إعداد المادة التعليمية لمهارة الكلام فى اللغة العربية مستلهما من الحوار القرأني في سورة الكهف نموذجا

(دراسة وصفية تحليلية)

رسالة الماجستير

إعداد :

حميم

(١١٧٢٠٠٥٤)

قسم اللغة العربية

كليات الدراسة العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦ م

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إعداد المادة التعليمية لمهارة الكلام فى اللغة العربية مستلهما من الحوار القرأني في سورة الكهف نموذجا

(دراسة وصفية تحليلية)

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية الإسلامية مالانج لاستيفاء
شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

إعداد :

حميم

(١١٧٢٠٠٥٤)

قسم اللغة العربية

كليات الدراسة العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦ م

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إستهلال

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢

(سورة يوسف : ٢)

"من أحب الله تعالى أحب رسوله ؛ ومن أحب الرسول العربي أحب العرب؛ ومن أحب العرب أحب العربية، التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم؛ ومن أحب العربية عنى بها وثابر عليها وصرف همته إليها".

(أبو منصور الثعالبي النيسابوري في مقدمة فقه اللغة وسر العربية)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى :

والدي محسين منور الحاج ووالدتي أم سعيدة الحاجة

المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء

وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير

تقدمة إجلال واحترام

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير

تقديرا وإجلالا

الى التي كنت أشتقيها واحبها حبا ضخما

رسفي أولي رشيدة

إلى من هم عندي في مقام الابن والابنة

مودة وتقديرا ورغبة في التقدم العلمي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهج بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني – بعد حمد الله تعالى – أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يبخل أحدهم بشئ طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راحرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور بروفسور بحر الدين، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور ولدانا ورغادينتا ، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور مفتاح الهدى، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور شهداء صالح ، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته فى كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور فيصل محمود أدم ، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لسانى عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى لزملائي الأعزاء فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج والمعهد العالي سونان أمفيل مالانج. أما أسرتى وعلى رأسها فوالدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه فى نفسي من حب للعلم والمعرفة والاخلاص فى العمل، ووالدتي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي فى حياتى.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم فى إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق

مالانج، ١ يونيو ٢٠١٦ م

الباحث

حميم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب :

الاسم : حميم

رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٥٤

العنوان : إعداد المادة التعليمية لمهارة الكلام في اللغة العربية مستلهما من الحوار القرآني في سورة الكهف نموذجا.

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

ويتكون لجنة المناقشة من السادات:

مالانج، ٢٦ مايو ٢٠١٦

المشرف الأول،

الأستاذ الدكتور شهداء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

مالانج، ٢٧ مايو ٢٠١٦

المشرف الثاني،

الدكتور فيصل محمود أدم

رقم التوظيف:

الإعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولداتا ورغادیناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان : إعداد المادة التعليمية لمهارة الكلام فى اللغة العربية مستلهما من الحوار القرأني في سورة الكهف نموذجا ، التي أعدها الطالب :

الاسم : حميم

رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٥٤

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، بتاريخ ١١ يونيو ٢٠١٦م.

ويتكون لجنة المناقشة من السادات:

الدكتور نور حسن — رئيسا مناقشا

رقم التوظيف: ٢١٥٠٧٠٧١٩٧٨٣٢١٠٠٢

الدكتور أمي محمودة — مناقشة أساسية

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

الدكتور شهداء صالح — مشرفا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

الدكتور فيصل محمود أدم — مشرفا مناقشا

رقم التوظيف:

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور بحر الدين

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم الكامل : حميم

رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٥٤

العنوان : **إعداد المادة التعليمية لمهارة الكلام في اللغة العربية مستلهما من الحوار القرأني في سورة الكهف نموذجا**

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ،حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، يونيو ٢٠١٦ م

توقيع صاحب الإقرار

METERAI TEMPEL
01F4FAEF295013960
6000
ENAM RIBU RUPIAH

حميم

١١٧٢٠٠٥٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

حميم،٢٠١٦ م، إعداد المادة التعليمية لمهارة الكلام فى اللغة العربية مستلهما من الحوار القرأني في سورة الكهف نموذجا .المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح، والمشرف الثانى: الدكتور فيصل محمود أدم

الكلمات الأساسية: الحوار، مهارة الكلام.

إن خلفية هذا البحث هي صعوبة الطلاب فى إحدى المهارات اللغوية يعني فى إجرائات التطبيق لمهارة للكلام بالاسلوب المتنوعة والتربكيل الجيدة وكما يري أن مهارة الكلام وسيلة اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى فى المحادثة بالآخرين. وتعتبر مهارة الكلام جزءا رئيسا بالنسبة إلى تدريس أي لغة ومن ذلك تدريس اللغة العربية حيث أن الطلاب لغير الناطقين بها لاتنقطع حاجتهم لها. ويعد هذا الجزء من أهم مهارات لا بد من تمكينها تجاه الطلبة الجامعية ولا سيما تجاه هؤلاء الذين هم في مستوى المتقدمين الذين يحتاجون فن التعبير الجميل لترقية مهارة الكلام.

وبالرغم من جوهرية مكانة الكلام في تعلم اللغة إلا أن الباحث يرى من خلال المحادثة اللغة العربية مع الطلبة الجامعية تكون بمهارتهم الضعيفة، وأنهم صعب أن ينمون فن الكلام العربي وتكلمون بالتعبير العادي الذي لايتصورون بالاساليب المتنوعة فى التعبير واجراءا التراكيب المتنوعة ، فينتشر التعبير الشائع ولا يتنمي.

بناء على تلك المظاهر، حدد أي افترض الباحث طريقة الحوار فى ترقية مهارة الكلام، فالقرءان الكريم احسن التعبير لفظا وتركيبا فى اللغة العربية بالقصص الحوارية، ويريد الباحث ان ينتج المميزات في بعض الحوار القرءاني حيث كانت هذه المميزات توصف الحوار الجميل مناسبة فى ترقية مهارة الكلام

ومشكلة هذا البحث هي: ما مدي صلاحية المادة التعليمية في سورة الكهف فى ترقية مهارة الكلام؟.

ومنهج هذا البحث من نوع البحث الكيفي بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يتركب من (١) مصدر البيانات، و(٢) طريقة جمع البيانات، و(٣) طريقة تحليل البيانات و(٤) تصميم المادة التعليمية.. ومن الأدوات لجمع البيانات يستخدم الباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فى هذا البحث الاستبيان فقط، نظرا لعدم احتياجه الى الادوات الاخرى من المقابلة والملاحظة والاختبار فى هذا البحث.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن تتلخص فيما يأتي:

١. يحتوي الحوار فى سورة الكهف على ثلاثة حوارات بالاسلوب والتراكيب المتنوعة
٢. يحتوي الحوار فى سورة الكهف على المميزات المتنوعة التي تناسب فى انتاج نماذج الحوار لترقية مهارة الكلام
٣. بناء على تحليل البيانات تدل ان نموذج الحوار الذي يستلهم من سورة الكهف مناسبة فى إجراء التطبيق لمهارة الكلام وان نموذج الحوار فى سورة الكهف مناسبة فى إعداد المادة التعليمية لمهارة الكلام خصوصا فى ايجاد التعبير البليغ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Hamim, 2016, Model Penyusunan Materi Pembelajaraan Untuk Kemahiran Berbicara Dalam Bahasa Arab Terinspirasi Dari Dialog Dalam Al Quran Pada Surat Al Kahfi. Pembimbing :1) Dr. Syuhadak Sholeh, 2) Dr. Faishol Mahmoud

---

Kata Kunci : Dialog, Kemahiran Berbicara

Penelitian ini berlatar belakang pada kesulitan mahasiswa untuk mengembangkan kemampuan bahasanya dalam mengasah kemahiran berbicara, dimana kemahiran berbicara merupakan merupakan bagian dari pembelajaran bahasa itu sendiri. Oleh karena itu pembelajaran bahasa arab bagi penutur asing sangat membutuhkan kemahiran berbicara. Dan ini sangat penting dalam mengasah kemampuan berbicaranya dengan unkapan ungkapan dan susunan bahasa yang lebih baik dalam bertutur kata terutama bagi mahasiswa yang berada pada level atas.

Peneliti melihat bahwa kemampuan mahasiswa dalam berbicara dalam bahasa arab masih tergolong lemah dan tidak kreatif dan berbicara dengan bahasa umum yang tidak memperhatikan seni berbicara bahasa arab seperti dengan susunan beraneka ragam, dengan susunan sesuai dengan seni bahasa arab. Dengan alasan ini peneliti membuat contoh materi pembelajaran bahasa arab untuk kemahiran berbicara terinspirasi dari dialog dalam Al Quran pada surat Al Kahfi.

Pertanyaan dalam penelitian ini adalah : apa contoh yang sesuai untuk materi pembelajaran kemahiran berbicara bahasa arab dalam surat Al Kahfi?. Penelitian ini merupakan penelitian Deskriptif dengan metode Deskriptif Analisis yang tersusun dari : 1) Sumber Data, 2) Metode Pengumpulan Data, 3) Metode Analisis Data, 4) menyusun Materi Pembelajaran.

Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa : 1) Dialog dalam Al quran pada surat Al Kahfi terdiri dari tiga macam dialog dengan bentuk dan model susunan yang beraneka ragam, 2) Dialog dalam Al Quran pada surat Al Kahfi memiliki keistimewaan keistimewaan yang dapat memberikan inspirasi sebagai contoh model untuk mengasah kemahiran berbicara bahasa arab, 3) Dialog dalam Al Quran pada surat Al Kahfi dapat di jadikan pedoman dalam penyusunan materi pembelajaran untuk kemahiran berbahasa arab terutama dalam berbicara dengan seni seni ungkapan berbahasa arab.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Hamim, 2016, Model of Composing Learning Material for Arabic Speaking Skill Inspired from Dialogue within Al Quran in Surah Al Kahfi. Advisors: 1) Dr. Syuhadak Sholeh, 2) Dr. Faishol Mahmoud.

Keywords: Dialogue, Speaking Skill

The background of the research comes from learners' difficulties in developing their language competencies especially speaking skill. Therefore, Arabic learning for foreign learner needs a good quality of speaking skill. It is really necessary to develop their speaking skill through good expressions and grammar in speaking especially for advanced learner.

In this case, the researcher found that learners of Arabic speaking skill are still poor and uncreative because learners still do not notice the art of Arabic speaking. Through this underlying reason, the researcher composes sample of Arabic learning material for speaking skill inspired from dialogue within Al Quran in Surah Al Kahfi. Hence, it leads to the question about the appropriate example in Surah Al Kahfi which is suitable for learning Arabic speaking skill.

This research uses descriptive analysis method consisting of: 1) Data Resource, 2) Data Collection, 3) Data Analysis, 4) Composing Learning Material.

The result of this research shows that: 1) the dialogue within Al Quran in Surah Al Kahfi consists of three kinds of dialogue with various forms and models; 2) the dialogue within Al Quran in Surah Al Kahfi has special features which are able to be inspiration as learning model to sharpen Arabic speaking skill; 3) the dialogue within Al Quran in Surah Al Kahfi can be a guidance in composing learning material especially for speaking with artistic Arabic expressions.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

استهلال ..... ج
إهداء ..... د
شكر وتقدير ..... هـ
موافقة المشرفان ..... ز
الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشين ..... ح
إقرار الطلبة ..... ط
مستخلص البحث باللغة العربية ..... ي
مستخلص البحث باللغة الإندونيسية ..... ل
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..... م
محتويات البحث ..... ن
قائمة الملاحق ..... ص

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة ١
ب- أسئلة البحث ٤
ج- أهداف البحث ٤
د- فوائد البحث ٤
هـ- حدود البحث ٥
و- تحديد المصطلحات ٥
ز- الدراسات السابقة ٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- المبحث الأول : المواد التعليمية

١- المواد التعليمية ١٣
٢- أسس ومعايير واتجاه المواد التعليمية ١٣
٣- الأسس الثقافية والاجتماعية ١٤
٤- الأسس السيكولوجية ١٥
٥- الأسس اللغوية والتربوية ١٦

ب- المبحث الثاني : مفهوم المهارة

١- مفهوم مهارة الكلام ١٨
٢- أهمية تعليم الكلام ١٩
٣- طبيعة عملية الكلام ٢١
٤- الوقت المناسب لتعليم الكلام ٢٢
٥- أهداف تعليم الكلام..... ٢٤
٦- بعض الجوانب المهمة فى تعليم الكلام ٢٦
٧- توجيهات عامة لتعليم الكلام ٢٨
٨- طرق تعليم مهارة الكلام ٣١

ج- المبحث الثاني : مفهوم الحوار وأهميته

١- الأسس النظرية لاسلوب الحوار..... ٣٣
٢- عناصر أسلوب الحوار..... ٣٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه ٤٢

١) مصادر البيانات ٤٢

٢) طريقة جمع البيانات ٤٣

٣) طريقة تحليل البيانات ٤٣

ب - أدوات البحث ٤٤

ج- طريقة تحليل مضمون الوثائق ٤٦

١) عرض البيانات ٤٦

٢) تصنيف البيانات وتبويبها ٤٧

٣) أسلوب تحليل البيانات وتفسيرها ٤٨

د- تصميم المادة ٤٩

الفصل الرابع

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

أ- عرض البيانات ٥٣

ب- تحليل البيانات ومناقشتها ٥٤

ج- تصميم المادة الحوارية وتحليلها ٦٥

الفصل الخامس

الخاتمة

أ – ملخص نتائج البحث ٧٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- التوصيات والاقراحات ٧٨

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر ٨٠
ب- المراجع العربية ٨٠
ج- المراجع الإندونيسية ٨٢

الملاحق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

مقدمة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

اللغة العربية هى الكلمات التى يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت الينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم[١].

القرآن هو رسالة السماء إلى الأرض، فمن أراد أن يفهمه على هذا النهج فقد وقف بنفسه على مواطن العظمة، ومواضع الإعجاز فيه وتأثر دراسته أيضا في اللغة العربية نظريا وتطبيقا في مجال ما، وظهر ذلك الأثر في حياة المسلمين عقيدة وسلوكاً، تعليماً وتعلماً.

إن اللغة العربية ذات منزلة عظيمة لم تصلها أي لغة في العالم ، وتكفل الله بحفظها من خلال حفظ القرآن، ومن أجل ذلك سابق المسلمون إلى درسها لكي يفهموا الدين وغيره من العلوم. وهي إحدى اللغات السامية ، تميزت بالرصانة ، والمتانة ، كما اتصفت بالتجلية والسمو والخلود من خلال القرآن الكريم . وتكفل الله بحفظه كما قال تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون). إن الله تعالى أكرم اللغة العربية وبلغت بإكرامه ذروة المجد والكمال ، فهي اللغة التي يؤدي بها المسلمون شعائرهم الدينية والعلمية.

---

[١] . مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١): ٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتعتبر اللغة العربية واحدة من أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المتنوعة. ونظراً لتمام القاموس العربي وكمال الصرف والنحو فإنها تعد أمّ مجموعة من اللغات تعرف باللغات الأعرابية أي التي نشأت في شبه جزيرة العرب.

وانه عز وجل انزل القرأن عربيا فى سياق المدح و الثناء على الكتاب ويحق لنا ان نعتبرها اوفى اللغات جميعا بمقياس بسيط واضح لا خلاف عليه و هو مقياس جهاز النطق فى الانسان فإن اللغة العربية تستخدم هذا الجهاز على اتمة و لا تهمل وظيفة واحدة كما حدث ذلك اكثر الابجديات اللغوية فلا التباس فى حرف من حروفها بين مخرجين من مخارجها بين حرفين و قد تشاركها اللغات فى بعض هذه المزايا و لكنها لا تجمعها كما جمعتها و لا تفوقها فى واحد منها.

وفي عملية التعليم وتعلمها كان تعليم مهارة الكلام هو معيار نجاح تعلم اللغة بعد المهارات اللغوية الأخرى وهي الاستماع، و الكتابة، والقراءة. وهو ليس تعبيرا شفهيا خطابيا من الكلمات الصحيحة وأساليب الجمل المركبة فقط، بل هو عملية إبداعية نشيطة تفكيرية منظمة. وكان الحوار هو أحد من الخطوات فى تعليم مهارة الكلام بالطريقة الصوتية من الجمل المركبة، وأهميته كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه: غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. والحوار وسيلة، لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. وعلى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المدرس أن ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلاً لا يتجزأ، كما أن دور الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة.

ومن أبرز الأساليب الحكيمة والبليغة التي استعملها القرآن الكريم، في إقامة الأدلة على وحدانية الله تعالى، وعلى صدق الرسل الكرام –عليهم السلام– فيما يبلغون عن ربهم عز وجل أسلوب الحوار من أجل الوصول إلى الحق عن اقتناع عقلي، وارتياح نفسي، ويجعل صاحبه يعيش حياته وهو ثابت على ما آمن به ثباتًا لا ينازعه ريب، ولا يخالطه شك. وقد استعمل القرآن الكريم أقوى البراهين في حواره للوصول إلى معرفة الحق.

المواد التعليمية هي أحدى العناصر التعليمية التى يلزم وجودها فى المنهج التعليمي، ومن هذا يجب أن يكون المدرسون متقنين في اختيارها على حسب خصائص مادة مهارة الكلام الجيد. والمواد الجيدة هي المواد التى تناسب مع الأهداف المطلوبة لهذه المهارة المنشوذة.

ويوجد في سورة الكهف أربع أنواع من الحوار الأول بين الصاحبين وعلي الرغم من كفر أحدهما إلا إن الثاني علاقته بالحوار مازالت مستمرة والحوار الثاني بين موسى عليه السلام وفتاه الصالح والحوار الثالث بين موسى عليه السلام والعبد الصالح يقال أنه الخضر والحوار الرابع بين ذي القرنين والقوم المظلومين من يأجوج ومأجوج. ومن هذه الظواهر العلمية يريد الباحث أن يبحث ويحلل ما يتعلق بين الحوار القرأني في ترقية مهارة الكلام في اللغة العربية خاصة في إعداد المادة التعليمية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لمهارة الكلام. لذا يحمل الباحث العنوان : *"إعداد المادة التعليمية لمهارة الكلام فى اللغة العربية مستلهما من الحوار القرأني في سورة الكهف نموذجا"* .

ب- أسئلة البحث

طبقا لما سبق أن أوضحه الباحث فى خلفية هذا البحث، من الضروري أن يحدد الباحث أسئلة البحث التي تتعلق بوصف وتحليل الحوار القرآني في سورة الكهف الذي يتعلق بإعداد المادة التعليمية لترقية مهارة الكلام والحلول المناسبة لها وهذه الأسئلة هي :

١. ما مدي صلاحية المادة التعليمية في سورة الكهف لمهارة الكلام؟

ج- أهداف البحث

يحاول هذا البحث الكشف عن الأمور التالية :

١. معرفة صلاحية المادة التعليمية في سورة الكهف فى ترقية مهارة الكلام.

د- أهمية البحث

أ- أهمية نظرية

١) معطيات هذا البحث لازدياد النظرية في معايير عملية التعلم والتعليم في تعليم مهارة الكلام على ضوء الحوار القرآني.

٢) يزيل الحواجز بين الناس ويمنع الجفاء ويخلق جواً من الود والحب

٣) يقرب بين وجهات النظر بين المتحاورين

٤) تشجيع الطلاب على ممارسة الكلام أجود المهارة

ب- أهمية تطبيقية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) أن يجعل تعليم اللغة العربية أكثر سهولة و متنوعة وميسرا، وخصوصا فى ترقية مهارة الكلام فى تعليم اللغة العربية.

٢) أن يكون البحث مرجعا فى تعليم اللغة العربية خصوصا فى ترقية مهارة الكلام بأسلوب الحوار المتنوعة.

هـ- حدود البحث

١. الحد الموضوعي، ولأجل الكافية فى الوقت المناسب للبحث يحدد الباحث هذا البحث فى إطار محصور يقتصر هذا البحث على عرض ووصف وتحليل البيانات في سورة الكهف.

٢. فى الحد الزماني، يقتصر هذ البحث على منهج تعليم مهارة الكلام فى اللغة العربية مستلهما من سورة الكهف من شهر مايو إلى مايو ٢٠١٦ ؟

و- تحديد المصطلحات

١- التعليم هو عملية لتنفيذ المنهج الدراسي فى المؤسسة التربية لتأثير التلاميذ بلوغ أهداف التربوية المقررة[٢].

٢- المهارة هي القيام بالعمل بسرعة ودقة وإتقان " أو" قدرة من قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان فى الأداء[٣].

٣- الكلام هو فن نقل الإعتقاد والعواطف والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من متكلم على السامع أو ما يصدر عن الإنسان من

---

[2]. Nana Sudjana، Ahmad Rivai، 2005، Media Pengajaran، Sinar Baru Algesindo، Bandung، Hal 1.

[٣] فريد أبو زينة : الرياضيات مناهجها وأصول تعليمها، دار الفرقان، عمان، ١٩٨٢، ص : ١٨١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الصوت يعبر به عن شيئ له دلالة فى ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل فى ذهن المتكلم[٤].

٤- الحوار : مأخوذ من ثلاثة الأصول وهي الحاء والواو الراء، يقال حاوره محاورةً وحواراً يعني جاوبه وجادله وفي التنزيل العزيز : "قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا"[٥] وهو : تبادل الحديث بين الشخصيات فى قصة أو مسروحية[٦].

٥- مستلهماً : هو مأخوذ من "إستلهم – يستلهم – إستلهاماً، يقال : إستلهم الله خيراً أي سأله أن يُلْهِمه إياه. ويقال "الإلهام" : إيقاع شيء فى القلب يطمئنُّ له الصدر، يخص الله به بعض أصفيائه أو م يلقي فى القلب من معانٍ وأفكارٍ[٧].

ز- الدرسات السابقة التي حول موضوع البحث

١- البحث تحت العنوان "تعليم مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج"[٨].

أهداف البحث: وصف عملية تعليم مهارة الكلام عند الطلبة وقدرتهم قبل تعليم مهارة الكلام وقدرتهم بعد تعليمها على اساس المفردات وفعالية تعليمها.

---

[٤] . أحمد فؤاد عليان : المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تعليمها، دار المسلم، الرياض، ١٩٩٢، ص : ٨٦

[٥] . المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية : الإدراة العامة للمعجمات وإحياء التراث، الطبعة الرابعة :١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤. ص : ٢٠٥

[٦] . مجدي وهبة، كامل المهندس : معجم المصطلاحات العربية في اللغة والأدب،الطبعة الثانية، مكتبة لبنان، بيروت،١٩٨٤. ص : ١٥٤

[٧] . المعجم الوسيط، المراجع نفسه. ص : ٨٤٢

[٨] . شريف الدين ، رسالة الماجستير، ،(مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية ٢٠٠٧)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

منهج البحث: هذا البحث من النوع الكمي الوصفي التجريبي. ومجتمع البيانات وعينته هي الطلبة في الفصل العاشر "ب" للفصل التجريبي و الطلبة في الفصل العاشر "ج" للفصل الضابط. أما أداوت جمع البيانات فهي الملاحظة والاختبار والاستبيان. واستخدم الباحث المتغيرات المستقبل والتابع والضابط.

أهمية نتيجة البحث: إن تعليم مهارة الكلام على اساس المفردات فعال لترقية مهارة الكلام عند الطلبة وله دور كبير في تسهيل وتشجيع وتسريع الطلبة في مهارة الكلام، ونال الطلبة ثقة النفس في تطبيق مهارة الكلام.

وقد اختلف هذا البحث عن بحث الباحث فكان هذا البحث يبحث عن تعليم مهارة الكلام على أساس المفردات لترقية مهارة الكلام عند الطلبة بانه دور كبير في تسهيل وتشجيع وتسريع الطلبة فى مهارة الكلام ونيل الطلبة ثقة النفس التطبيق واما بحث الباحث يبحث عن نموذج المادة التعليمية التي تستلهم من الحوار القراني فى سورة الكهف لتمكين الطلبة فى تطبيق مهارة الكلام بالاسلوب والتراكيب المتنوعة وايجاد التعبير البليغ. ومنهج ذلك البحث هو من النوع الكمي الوصفي التجريبي وأما الباحث يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي التحليلي لان البيانات فيه هي البيانات الوصفية وليس البيانا الرقمية ولا يقوم به الحساب والعدد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- البحث تحت العنوان " تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجكار"[٩].

أهداف البحث: لمعرفة نمط مهارة الكلام في شعبة تعليم العربية ولنيل المعرفة كيف تكون مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجكار تقوم بدور فعال في انجاح تعليم العربية فيه.

منهج البحث: المدخل البحث فيه مدخل الكيفي الكمي ونوعه هو البحث التجريبي وطريقته في جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والاستبيان. وأما عينته فهي طلاب المستوي الثالث العام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وعددهم ٢١ طالبا للفصل التجربي و ٢٤ طالبا للفصل الضابط.

أهمية نتائج البحث: الطريقة باستخدام نظرية الوحدة هي طريقة صالحة لأن يدرس المحاضر بها من المادة الدراسية وتزيد قدرة الطلاب على استعاب مهارة الكلام.

وقد اختلف هذا البحث عن بحث الباحث فكان هذا البحث يبحث عن نمط مهارة الكلام في شعبة تعليم العربية ولنيل المعرفة كيف تكون مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجكار تقوم بدور فعال في انجاح تعليم

[٩]. يوفردالفطر نور سلام، رسالة الماجستير، غير منشورة ،(مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية ٢٠٠٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العربية فيه ورأي ذالك البحث أن استخدام نظرية الوحدة هي طريقة صالحة لأن يدرس المحاضر بها من المادة الدراسية وتزيد قدرة الطلاب على استعاب مهارة الكلام واما بحث الباحث يبحث عن نموذج المادة التعليمية التي تستلهم من الحوار القراني فى سورة الكهف لتمكين الطلبة فى تطبيق مهارة الكلام بالاسلوب والتراكيب المتنوعة وايجاد التعبير البليغ. ومنهج ذلك البحث من نوع المدخل الكيفي الكمي وهو البحث التجريبي وطريقته فى جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والاستبيان، وأما الباحث يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي التحليلي وطريقة جمع البيانات فى بحث الباحث هي جمع البيانات المكتبية التي كانت تتضمن العناصر المناسبة والبيانات المتعلقة بالبحث.

٣- البحث تحت العنوان " استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على سياق العام (دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)[١٠]

أهداف البحث: لكشف استراتيجية تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، والكشف عن المشكلات في تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

[١٠]. سيف المصطفي، رسالة الماجستير، غير منشورة ، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية ٢٠٠٥)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أهمية البحث: هذا البحث من إحدي المحاولات لتنمية نوعية التعليم والتعلم فيه، ويرجي نتائج هذا التحليل ان يكون اسهاما نافعا في مجال تعليم اللغة العربية وأن يسهم في تجهيز المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام للطلاب.

منهج البحث: استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الوصفي التحليلي التجربي الكيفي. ومجتمع البحث وعينته هو الطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج عام الجامعي ٢٠٠٥-٢٠٠٦. واستخدم الباحث العينة العمدية (Purpose Sample). وأداوت جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة الشخصية والوثائق من حصيلة التعليم وأما أنشطة تحليل البيانات فهي تسجيلات البيانات ثم عرض البيانات ثم مراجعة البيانات.

أهمية نتائج البحث: استراتيجية طريقة منشار المنحنيات في تعليم مهارة الكلام مناسبة وجذابة وهي تكون الأكثر في رفع مستوي كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام في اللغة العربية، والمشكلات التي يواجهها المعلم عند تطبيق طريقة منشار المنحنيات باستراتيجية اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام هي: اختيار المواد التعليمية المناسبة لحياة الطلاب اليومية ويحتاج إلى المؤونة لاعداد الوسائل التعليمية المناسبة لعدد الفرقة قبل التعليم.

وقد اختلف هذا البحث عن بحث الباحث فكان هذا البحث يبحث عن استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سياق العام وهو دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. واما بحث الباحث يبحث عن نموذج المادة التعليمية التي تستلهم من الحوار القراني فى سورة الكهف لتمكين الطلبة فى تطبيق مهارة الكلام بالاسلوب والتراكيب المتنوعة وايجاد التعبير البليغ. ومنهج ذلك البحث هو المدخل الوصفي التحليلي التجربي الكيفي. ومجتمع البحث وعينته هو الطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وأما الباحث يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي التحليلي وطريقة جمع البيانات فى بحث الباحث هي جمع البيانات المكتبية التي كانت تتضمن العناصر المناسبة والبيانات المتعلقة بالبحث.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظاري

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الأول : المواد التعليمية

١- المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التى يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجهات والقيم التى يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التى يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم فى ضوء الأهداف المقررة فى المنهج[١١].

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذى نرغب فى تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليميه معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذى يتعلمه التلميذ فى علم ما. وتنوع وسيلة هذا المحتوى التعليمى، فقد يكون مادة مطبوعة فى الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء[١٢].

٢- أسس ومعايير واتجاه المواد التعليمية

الأسس لإعداد الكتاب هنا هي مجموعة من المعلومات التى يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجه فى شكله النهائي، وطرحه للإستخدام في

---

[١١] . رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق. ص : ٢٠٢

[١٢] . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والأخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مؤسسة الوقف الإسلامي، د ت ، ص ١١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل فى تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفير عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب [١٣].

ومن هذه المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين ومقررى الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية :

أ- الأسس الثقافية والإجتماعية

ب- الأسس السيكولوجية

ج- الأسس اللغة والتربوية

أ- الأسس الثقافية والاجتماعية

تعريف الثقافة بأنها الأفكار والمثل والمعتقدات والمفاهيم والاتجاهات والعادات والتقاليد التى تسود فى مجتمع من المجتمعات....أى الثقافة كل ما صنع الإنسان بعقله ويده، ويعرفها فرنسس عبد النور قائلا: ونقصد بثقافة شعب كل الأفكار والمؤسسات والنظم الاجتماعية والعادات والتقاليد التى خلقها الإنسان لنفسه، وبدون الثقافة يصبح الإنسان كائنا بيولوجيا فقط يسلك كما تسلك الحيوانات.

إذ نحن لانغالى جينما نقول : أن إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي أسلامي، بمعنى أنه يخدم لغتنا وثقافتنا وذلك من حلال مراعاة الآتي[١٤]:

---

[١٣] . محمود كامل الناقة، ورشدى أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إعداده – تحليله – تقويمه، مكة المكرة : أم القرى، ١٩٨٣، ص : ١٣٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك بأن تقدم الموضوعات التى تتناول هذا الجانب بصورة حقيقة غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.

٢) أن يتضمن المحتوى التعليمى للكتاب عناصير الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأعراض الدارسين الأجانب

٣) ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التى على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانه العلم والعلماء.

٤) انتقاء الثقافة العربية فى ضوء حاجات وما تناسب مع الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة

٥) التدرج فى تقديم الثقافة من المحسوس الى المعنوي، ومن البسيط الى المركب ومن الجزء الى الكل.

٦) الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهم الخاطئة عاد الدارسين الأجانب- أن وجدت- وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.

ب- **الأسس السيكولوجية**

من المعوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذى تركز عليه، وأنه هو أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص التعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوىالمناهج الدراسية.

---

[١٤] ناصر عبد الله الغالي، وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، د ت) ص:٢٠-٢٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم في قدراتهم العقلية وسماتهم النفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذى ينبغى مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذ كان هذا الأمر- الإختلاف في القدرات- ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أحرى أن ينطبق على دارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذى يؤدى إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية ةالاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة، وهناك علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهتهم نحو تعلم اللغة الأجنبية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغى أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما[١٥].

ج- الأسس اللغوية والتربوية

[١٥] ناصر عبد الله الغالي، وعبد الحميد عبد الله ، المرجع السابق، ص ٢٧-٢٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتهتم اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية بالمستوى اللغوى والمستوى التربوى، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أى نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية أو الفعلية ؟ وهل تبدأ بالبسيطة أوالمركبة ؟ الاجابة من هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوى، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوى والتربوى) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفة ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلها.[١٦]

ومما لابد من مراعاتها عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الآتي:[١٧]

١- أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.

٢- أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.

٣- أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.

٤- أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (الضمائر مثلا).

٥- أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.

---

[١٦] المرجع نفسه، ص ٣٥.

[١٧] المرجع نفسه، ص٦٤-٦٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦- أن تبنى المادة على نصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.

٧- أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.

٨- أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.

٩- أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.

١٠- أن تعتني بالرمز والصوت لكل حرف.

١١- أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل ليس بالحروف.

١٢- أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.

١٣- أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.

١٤- أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث[١٨] .

المبحث الثاني : مفهوم المهارة

١- مفهوم مهارة الكلام

وهناك تعريفات اصطلاحية كثيرة للمهارة، لكن هناك تعريف يتناسب مع المهارات اللغوية وهو أنها: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.[١٩]

والكلام فى أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما فى نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات،

---

[١٨] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٦٤-٦٥.

[١٩].أحمد فؤاد محمود علمان، المهارات اللغوية واهميتها و طرائق تعليمها، (الرياض: دار المسلم للنشر و الوزيع، ١٤٣١ ه) ص ٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وما يزخربه عقله من : رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، فى طلاقة وانسياب، مع صحة فى التعبير وسلامة فى الأداء.[٢٠]

وقال منى إبراهيم اللبودي "هو فن نقل المعتقدات و المشاعر والأحاسيس و المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والأراء من شخص إلى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل والاستجابة." [٢١] ويتضح من هذا التعريف مدى تعدد واتساع وظائف التعبير الشفهي ومجالاته مما يكسبه أهمية خاصة بين فنون اللغة.

فمهارة الكلام بهذا المفهوم : فيشتمل سهولة النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وتسلسل الأفكار وترابطها، والضبط النحوي والصرف .. وغيرها.[٢٢]

٢- أهمية تعليم الكلام

تظهر أهمية تعلم الكلام فى اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته فى اللغة. فالكلام يتعبر جزءا رئيسا فى منهج تعلم اللغة الأجنبية، ويعبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل فى الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.[٢٣] وضرورات تعلمّه وهو إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من

---

[٢٠] .المرجع نفسه، ص ٨٦.

[٢١] .منى إبراهيم اللبودى، الحوار— فنياته و استراتيجياته وأساليب تعلميه، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص ١٠.

[٢٢]. أحمد فؤاد محمود علمان، المرجع السابق، ص ١٠ .

[٢٣]. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط. ١، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو- ٢٠٠٣) ، ص ١٢٥-١٢٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلا) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها ، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فما يلي:

أ) إن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.

ب) إن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما ، يكون التحدث بها فى مقدمة أهدافه.

ج) إن النجاح فى تعلم الكلام فى الغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.

د) إننا لا نتصور إمكانية الاستمرار فى تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.

ه) إننا الآن نعلّم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية ، ولمشاهدة برنامج التلفزيون والأفلام، وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.

و) إن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا، ففى القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريا ومعنويا أشياء ليست ظاهرة فى الكلمة المكتوبة (المنلوج).

ز) إن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم فى تعليمه وتصحيحه لأخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم فى ذلك شفويا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح) إن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.

٣- طبيعة عملية الكلام[٢٤] :

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله فى مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون فى شكل الكلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

وقال على أحمد مدكور بعبارة أخرى أن عملية الكلام أو التحدث ليس حركة بسيطة وإنما عملية معقدة تتم فى عدة خطوات وهي كما يلي: ١) استثارة، ٢) تفكير، ٣) صياغة، ٤) نطق.[٢٥]

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية ، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي يأخذه، والموقف الذي يقال فه، والشخص الذي يقال له، معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة فى موقف اجتماعي، ومن هنا فالغرض من

---

٢٤. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ١٢٦-١٢٧.

٢٥. على أحمد مدكور، تعليم فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ص ٨٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون أن تتوافر فى الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها، ولعله يمكننا فى ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.

- هل يتكلم الطلاب عندما نسمعهم يقلدون الأصوات التي يقدمها لهم المعلم؟
- هل يتكلمون عندما يعيدون تمثيل حوار محفوظ ؟
- هل يتكلمون وهم يرددون تدريبات النطق النمطية ؟
- إن تقليد الأصوات، ومتابعة نموذج لغوي وترديده، ونطق بعض الأنماط اللغوية كل هذه العمليات عمليات صوتية وليست كلامية، ذلك أن الكلام هو التعبير عن الأفكار، أي إننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. وليس معنى هذا أن يتساوى المتعلم مع ابن اللغة فى القدرة على الكلام وفى سرعته وفى طريقة نطقه وتنغيمه، ولكن يكفينا فى ذلك مستوى يمكّن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومن تبادلها مع سامعه ومحدثه، لذلك فعلينا عندما نعلّم هذه المهارة أن ندرك أن الغرض هو تنمية القدرة الكلامية عند الدارسين إلى الحد الذي يستطيعون معه التركيز على الرسالة أكثر من الصيغة اللغوية أي التركيز على المضمون أكثر من الشكل.

٤- الوقت المناسب لتعلم الكلام[٢٦] :

[٢٦]. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ، ص ١٢٧-١٢٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تعتبر البداية الصحيحة أساسا سليما لنجاح العمل، فالبداية الصحيحة تجنبنا كثيرا من الإجراءات الإصلاحية والأعمال العلاجية، فإذا صممنا على أن نعلم اللغة منذ البداية تعلما سليما فإننا بذلك نكون قد عرفنا طريقنا إلى تشكيل العادات السليمة لاستخدام اللغة، إنه لسهل على الإنسان أن يكون عادة جديدة سليمة من أن يستأصل عادة قديمة ، ولذلك فالأمر سهل بالنسبة للمعلم عندما يعلم الكلام منذ البداية تعلما سليما، على حين سيكون الأمر صعبا جدا عندما يحاول ذلك بعد بداية خاطئة يكون المعلم قد كوّن فيها عادات خاطئة.

ولعل تحديد البداية فى تعلم الكلام تدعونا للإجابة عن السؤال التالي: متى نبدأ تعلم الكلام؟.

وفى الإجابة عن هذه السؤال نجد أن البعض كان يعمل فى الماضي لتأخير الكلام حتى المراحل المتقدمة من دراسة اللغة، وذلك إصرارا منهم على الاستخدام الصحيح للغة فى الكلام وهذا لا يتأتى إلا بعد فترة من تعلم اللغة، وهذه النظرة قاصرة لأن الاستخدام الصحيح للغة فى الكلام لن يتأتى إلا إذا استخدمت اللغة فعلا منذ البداية المبكرة لتعلمها، فمنذ البداية ينبغي أن يكون الدارسون قادرين على استخدام محتوى الدرس الأول فى التعبير الشفوي عن أنفسهم قبل الانتقال إلى الدرس الثاني، فتقديم تعلّم الحديث فى فترة مبكرة من تعلّم اللغة أمر مهم لأسباب عديدة، منها ما يتعلق بالدافعية، فالدارس يقبل على تعلم اللغة وفى ذهنه الاستخدام الشفهي لها، وعندما تمرّ الأيام دون أن يتمكن من الكلام بها يحدث له نوع من الإحباط، وينتابه شعور بأن التحدث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بهذه اللغة أمر صعب بعيد المنال، لذلك لا ينبغي تأخير التدريب على الحديث بل يجب أن يكون نشاطا طبيعيا منذ الدرس الأول لتعلم اللغة، وبالإصرار على البدء من الدرس الأول وتدرج السيطرة على كل جزء يقدم من المقرر. يستطيع المعلم أن يبني أسسا صلبة للمستقبل عندما يتقدم الدارس فى تعلم اللغة، كما سيحس الدارس بالرضا عندما يرى أن أهدافه القريبة من تعلم اللغة تتحقق شيئا فشيئا. وهناك حقيقة تقول إن الفرد لا يستطيع أن يكتسب مهارة اللغة إلا إذا مارسها فى التعبير عن نفسه، ومثل هذا التعبير ليس ممكنا فقط منذ البداية بل هو أساس.

وقال على أحمد مدكور فى "تعليم فنون اللغة العربية": أن التي لا بد من تحقيقيها وخاصة فى المرحلة الأولى ما يلي: ١) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفهية كوحدات لغوية، ٢) إثارة الثروة اللفظية اللغوية، ٣) تحسين هجائه ونطقه، وإلى غير ذلك.[٢٧]

٥- أهداف تعلم الكلام[٢٨] :

هناك أهداف عامة لتعلم الحديث يمكن أن نعرض لأهمّها فما يلي:

أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

---

[٢٧]. على أحمد مدكور، تعليم فنون اللغة العربية، المرجع السابق ، ص ٩٣.

[٢٨]. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص : ١٣٠-١٣١ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

ج) أن يدرك الفرق فى النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.

د) أن يعبرعن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

ه) أن يعبر عن أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة فى العربية خاصة فى لغة الكلام.

و) أن يستخدم بعض خصائص اللغة فى التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

ز) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة فى إتمام عمليات اتصال عصرية.

ح) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والأسلامي.

ط) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما فى مواقف الحديث البسيطة.

ي) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

إن تعلم الحديث باللغة الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:

أ) أن يطلب المتعلم من آخرين أن يعطوه شيئا ما.

ب) أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.

ج) أن يطلب من الآخرين عمل شيئ ما.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.

ه) أن يحكي قصة بسيطة، أو يقول شيئا ما للآخرين.

و) أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيئ ما.

ز) أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.

ح) أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.

٦- بعض الجوانب المهمة فى تعليم الكلام[٢٩]:

أ) - النطق:

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعلم النطق منذ البداية تعلما صحيحا، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة فى تغيره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحا فى الأذهان أنه ليس المطلوب فى النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أن يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلمين من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظرعن الدقة الكاملة فى إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

ب)- المفردات:

[٢٩]. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ص ١٣١-١٣٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفا من أهداف أي خطة لتعلم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى ،كما أنها فى ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات فى اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها فى مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

ج)- القواعد :

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعلم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية فى تعلم استخدام اللغة ، أي ليست ضرورية فى التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيداً المتكلم بها، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب فى تعلمها سواء تم ذلك فى وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صعوبات تعليم القواعد لا تحل ولا يتم التغلب علىها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.

٧- توجيهات عامة لتعليم الكلام[٣٠].

فما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم فى تطوير تعليم مهارة الكلام فى العربية كلغة ثانية :

أ) - تعليم الكلام يعني ممارسة الكلام : يقصد بذلك أن يتعرف الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا.. من هنا تقاس كفاءة المعلم فى حصة الكلام بمقدار صمتة وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستئثاره بالحديث.

ب) - أن يعبر الطلاب عن خبرة : يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيئ ليس لديه علم به .٢. ينبغي أن يتعلم الطالب أن لديه شيئ يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام فى موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد فى رصيده اللغوي ما يسعفه.

ج) - التدريب على توجيه الانتباه : ليس الكلام نشاطا آليا يردد فه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام.. إن الكلام نشاط عقل مركب.. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن إختلافها يؤدي إلى

---

٣٠. رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ١٦٠-١٦٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اختلاف المعنى ... إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما لا يلام عليه.. وقديما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.

د) – عدم المقاطعة و كثرة التصحيح : من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين فى لغاتهم الأولي فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين فى لغات ثانية.. إن لديهم من العجز فى اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال فى الحديث أو إخراجه بشكل متكامل ، ولعل مما يزيد فى إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم..

ويرتبط بهذا أيضا ألا يُلِح المعلم فى تصحيح أخطاء الطلاب.

ه) – مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانات الحقيقة للطالب، فظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية.

وعلى المعلم إذن أن يقدّر ذلك،وأن يكون واقعيا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و) – التدرج : ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا.. إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل.. وتعلُّم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عيشة وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعلىه أن يهيئ من مواقف الكلام ما يناسب مع كل مستويات الدارسين كالتالي :

١) بالنسبة للمستوى الابتدائي : يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجيب علىها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية ، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

٢) المستوى المتوسط : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور role playing وإدارة الاجتماعات، والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها فى التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

٣) المستوى المتقدم : وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبتهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة، أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة debate

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أو يتكلمون فى موضوع مقترح، أو يلقون حوارا فى تمثيله ، أوغير ذلك من مواقف.

المهم فى هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتمامهم ومدى مالديهم من خبرة عن موضوع الحديث..

٤) قيمة الموضوع : تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة فى حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة فى المستوى المتقدم، حيث أن الفرصة متاحة للتعبير الحر. فنبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحا ومحددا. ويفضل أن يطرح على كل طلاب فى كل مرة موضوعا أو أكثرحتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فتكلمون عما يعرفون.

٨- طرق تعليم مهارة الكلام.

هناك الطرائق العديدة فى تعليم مهارة الكلام ومن الممكن أن نوجز أهمّ الطرائق فيما يلي:

أ)- الطريقة المباشرة .

إن هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن إحدى أهدافها إهتمامها كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها. وفى الناحية النظرية ترى الطريقة المباشرة أن اللغة سلوك طبيعي وأن الأصل فى اللغة الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.[٣١]

ب)- الطريقة السمعية الشفهية.

إنّ هذه الطريقة تنظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية، والأنظمة الصرفة والنحوية، التي تربطها علاقات بنيوية شكلية، يتعارف علىها الناطقون باللغة، لتحقيق الإتصال فىما بينهم. كما تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مظهر منطوق، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ، وتؤكد أن اللغات تختلف فىما بينها ، وأن لكل لغة سماتها وخصوصيتها التي تميزها من غيرها من اللغات، وأنه لا توجد لغات بدائية وأخرى متحضرة. كما تؤمن بأن اللغة هي ما يمارسها أبناؤها لا ما ينبغي أن يتحدّثوا به.

وتنظر هذه الطريقة إلى تعلم اللغة على أنه اكتساب لعادات سلوكية، يتم من خلال التقليد والمحاكاة، ويعتمدعلى المثير والاستجابة والتعزيز. فاكتساب اللغة وتعلمها- وفقا لهذه النظرة- سلسلة من المثيرات التي تعقبها استجابات صحيحة، وينطفئ أو ينسى ما عدا ذلك من الاستجابات الخاطئة.[٣٢]

---

[٣١]. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ٢٠٠٢ م). ص. ٦٢

[٣٢]. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المرجع نفسه، ص. ١٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) – طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response).

هي تربط النشاط البدني مباشرة باستيعاب اللغة وفهمها. وتقوم هذه الطريقة على اتباع إرشادات المدرس، وذلك بالاستجابة الجسدية فى المشاهد. ومن مبادئ هذه الطريقة:

١) تأجيل تعلم المحادثة المباشرة، حتى يتمكن الطلاب من فهم اللغة المتحدث بها.

٢) يتحقق فهم اللغة بها عن طريق جمل يقولها المدرس بصيغة الأمر.يمكن التوقع بأن الطلاب سيبدون استعدادهم للتحدث بعد أن يحسوا بفهمهم للغة[٣٣].

المبحث الثالث : مفهوم الحوار وأهميته

أ- الأسس النظرية لاسلوب الحوار

١. مفهوم الحوار

الحوار هو مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين، وعرفه بعضهم بأنه نوع في الحديث بين شخصين، أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة، فلا يستأثر أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب، وهو ضرب من الأدب الرفيع وأسلوب من أساليبه[٣٤]. ومن هذا يدل أن لحوار هو أسلوب يجري بين طرفين، يسوق كل منهما من الحديث ما يراه

---

[٣٣] . محمد خضر عريف و أنور نقشبندي، مقدمة فى علم اللغة التطبيقي، (جدة: دار خضر، ١٩٩٢م)، ص.٥٩

[٣٤] . يحيى زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، دار التراث،ص: ٢٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويقتنع به، ويراجع الطرف الآخر في رأيه قاصداً بيان الحقائق وتقريرها من وجهة نظره.

والحوار ظاهرةٌ إنسانية مرتبطة بوحي العقل وإلهامه، وراجعة في نشأتها إلى طبيعة الإنسان المفكرة الناطقة، فهو يؤمن بفكرة معينة فيعرضها ويوضح أهدافها ويدافع عنها، فإذا خالفه في الرأي أحد ما من البشر، استجمع أفكاره وقدّمها عن طريق حوار يبعث إلى إشغال الذهن وإعمال الفكر، ليضيف إلى عقولنا معلومات جديدة، وليفتح أمام أهل العلم آفاقاً واسعة في المعرفة. وصفة الحوار صفة ملازمة للإنسان، بدليل قوله تعالى: ﴿وكانَ الإنسانُ أكثرَ شيءٍ جدلاً﴾[٣٥]. فقد فطر الله الإنسان على مواجهة هذه الحياة بما فيها من أوضاع وأحداث، بعقلية منفتحة لا تستقر على حال، فتراه يفتش عن الشيء وضده، وعن الحق والباطل، ليجادل في هذا ويحاور في ذاك، فلا يتيقن إلا ليتململ في رحلة جديدة نحو الشك، ولا يشك حتى يبدأ رحلته الطويلة نحو اليقين.

وهكذا تتنوع الأفكار والآراء في كل مرحلة من مراحل حياته، تبعاً للقضايا التي تُثار، والأوضاع العامة التي تفرض هذا الرأي أو ذاك، مما يجعل قضايا الفكر تتنامى وتخلّف وراءها العديد من الأتباع والأنصار. وفي ضوء ذلك كله ينشأ الحوار، في محاولة لتحقيق الانتصار، أو مواجهة الهزيمة، في هذه المعركة الفكرية والعقائدية[٣٦].

أما الحوار في دلالته الواقعية، ففيه محاولة من كلا الطرفين لأنْ يقنع أحدهما الآخر بمنطقه ورأيه. فالحوار إذاً مباراة أداتها الكلام، ومن الواضح أنّ

---

[٣٥]. سورة الكهف: الآية ٥٤.

[٣٦]. فضل الله، محمد حسين: الحوار في القرآن، (بيروت: دار الملاك، ط٦، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١ م)، ص ٥٥-٥٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القرآن الكريم جعل الاهتمام بالكلام والمنطق في المكان البارز المرموق. فمما تجدر الإشارة إليه هنا أن أهمية الحوار تنبع من أهمية الكلام نفسه، الذي يُعدّ السلاح الذي يحمله كل نبيّ لتبليغ دعوته إلى الآخرين، إذْ لا نزاع في أنّ مهمة الرسل هي أنْ يبلغّوا دين الله للناس فينتزعوهم من الضلال والجهل إلى المعرفة الصحيحة لله أولاً، ثم يبينوا لهم الأسلوب الأمثل لتطبيق شرع الله، وهذا بطبيعة الحال يستلزم الحوار الدائم والمتواصل بينه وبين المرسَل إليهم، هو يريد أن يقنعهم بدعوته، وهم يجادلونه للتمسك بتقاليدهم وموروثهم الحضاري. ومن هنا تبدو أهمية الكلام باعتباره السلاح الأساسي في هذه الحرب الإعلامية أو النفسية، وإذا كانت سائر الأسلحة العسكرية والنفسية، يمكن لشيء منها أن يؤدي بعض الغرض الذي يؤديه السلاح الآخر، فإن الكلام هو السلاح الوحيد الذي لا يستغني عنه الداعية، ولا يجد شيئاً قط يحل محله، أو يغني عنه أيّ غناء[٣٧].

ولذلك فقد جعل موسى – عليه السلام – قضية الكلام مطلباً أولياً يدعو ربه أن يحققه له: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾[٣٨]. بل نلحظ أنه حينما تحدث عن الكلام ربط به جوهر رسالته كلها في فهم الناس عنه (يَفْقَهُوا قَوْلِي) لأنهم إذا لم يفقهوا قوله فقد انفصمت الرابطة بينه وبينهم، لانعدام وسيلة الاتصال والتفاهم.

فموسى –عليه السلام– لم يطلب من الله قوة أو سلاحاً ليخوض معركته المقبلة، وإنما طلب لساناً كامل البيان، ولم يكن لسانه كذلك، فطلب الاستعانة

---

[٣٧]. عبد الحليم حفني، أسلوب المحاورة في القرآن الكريم، (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، ١٩٨٥م)، ص ١٦-١٧.

[٣٨]. سورة طه: الآيات ٢٥-٢٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بأخيه الفصيح الطلق اللسان ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾[٣٩]. وطلاقة اللسان وحسن العرض والصياغة البليغة، التي أعلن موسى –عليه السلام– أنه بحاجة إليها هي ذاتها الأدوات التي يحتاجها كل داعية إلى الله في كل زمان ومكان[٤٠].

وقد أشار القرطبي إلى أهمية الحوار باعتباره وسيلة للتفريق بين الحق والباطل عن طريق استخدام الحجج والبراهين، وإفحام الخصم. فقال في تفسير الآيات التي تتحدث عن المحاجّة والمجادلة: "ذلك من الآي فهو كله تعليم من الله عز وجل السؤال والحوار والمجادلة في الدين، لأنه لا يظهر الفرق بين الحق والباطل إلا بظهور حجة الحق ورفض حجة الباطل"[٤١]. ومما يدل على اهتمام القرآن بالحوار، وحرصه على الأسلوب الذي يؤدَّي به، أنّ القرآن الكريم لم يَقصُر عملية الحوار على مجابهة الأعداء والتصدي للمخالفين، وإنما جعلها في كثير من المواضع نماذج للتربية وللتعليم والتوجيه، كالحوار بين إبراهيم وابنه إسماعيل، وبين موسى وأخيه هارون، وبين موسى وأستاذه الخضر، وبين مريم وابنها الرضيع. وليس غريبا أن يعطي القرآن الكريم الحوار كل هذه الأهمية، فإن الحوار بالحجة هو الطريق الأمثل، بل الوحيد، للإقناع العقلي، والإقناع أساس الإيمان إن لم يكن الإيمان نفسه. وأي دين أو مذهب لا بد لاعتناقه من اقتناع، وإذاً فالحوار له هذه الأهمية في الدعوة إلى أي دين أو مذهب[٤٢].

---

[٣٩]. سورة القصص: الآية ٣٤.

[٤٠]. عبد الحليم حفني ، أسلوب المحاورة في القرآن الكريم، ص ١٧–١٨.

[٤١]. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (القاهرة: دار الشعب، ط٢، هـ١٣٧٢)، ج٣، ص٢٨٦

[٤٢]. عبد الحليم حفني، أسلوب المحاورة في القرآن الكريم، ص ٢٧–٢٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن اصل كلمة الحوار فى اللغة مأخوذة من حور : والحور الرجوع عن الشيئ الى الشيئ وحار الى الشيئ رجع عنه وإليه، والمحاورة هي مراجعة المنطق والكلام فى المخاطبة[٤٣].

وعرفه الاصفهاني بأنه المراد فى الكلام، ومنها التحاور[٤٤].

وفى الاساس الفلسفى للحوار يدل على المراجعة فى الكلام والتجاوب، وتدل عليه المعاني الأتية :

- توليد الافكار الجديدة فى ذهن المتعلم، وليس عرض الأفكار القديمة، كما أنه تباين فى الآراء ووجهات النظر[٤٥].
- تبادل الكلام ومراجعته بهدف الوصول الى نقاط الالتقاء[٤٦].
- تناول الحديث بين طرفين او أكثر عن طريق السؤال والجواب حول موضوع معين، يهدف فى النهاية الى القدرة على توليد معرفة جديدة[٤٧].

وفي مجال التربية والتعليم فقد تناول الباحثون والدارسون اسلوب الحوار بالتعريف والتوضيح للدلالة على ذلك الاسلوب التدريسي الذي يتبع إجرائات منظمة ومحددة يتبعها المعلم ليضمن تفاعل الطالب مع الخبرات التربية المقدمة. ومن تلك التعريفات ما أشار القاني[٤٨] بأنه ذلك الاسلوب الذي يقوم على الحوار

---

[٤٣] . ابن منظور، لسان العرب، بيروت : دار صادر، ١٩٩٧، ص ٢١٨

[٤٤] . الاصفهاني، معجم مفردات الفاظ القران الكريم، دمشق : دار القلم للنشر والتوزيع، ص : ١٤٢

[٤٥] . ابراهيم الكثيري، المنهج المدرس من منظور جديد، الرياض : مكتبة العبيكات، ٢٠٠٥

[٤٦] . عقيل سعيد زادة، الحوار قيمة حضارية، عمان : دار النفائس للنشر والتوزيع، ٢٠١٠لا ١

[٤٧] . عبد الرجمن النحلاوي، التربية بالحوار، دمشق : دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠١

[٤٨] . أحمد القاني، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان : دار الاصلية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص : ١٢٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والنقاش اللفظي بين المعلم وطلابه باستخدام السؤال والجواب من جانب المعلم، أو من جانب الطلاب، وهو يرمي الى إثارة التفكير أكثر من التذكر.

وأن أسلوب الحوار هو محادثة بين طرفين أو أكثر يتضمن تبادلا لآراء والأفكار والمشاعر، ويستهدف تحقيق قدر أكبر من الفهم والتفاهم بين الأطراف المشاركة لتحقق أهدافا معينة يسعى المشاركون فى الحوار الى إنجازها[٤٩].

كما يعرف باحثون آخرون أسلوب الحوار من حيث العلميات المنظمة لهذا الأسلوب، والخطوات الميسرة لعلمية التعلم وفقها، ومن هذه التعريفات : أنه "طريقة تعليمية تعلمية معدلة عن طريقة التدريس بالمحاضرة، ويعتمد على الحوار الشفوي بين المعلم وطلبته على شكل مجموعات صغيرة أو كبيرة يكون فيها الحوار مقيداً أو حراً[٥٠] " .

كان التعريف الأخر :" أن الحوار طريقة تدريس تعتمد على قيام المعلم بإرادة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة".

وفي ضوء ما سبق من تعريفات لأسلوب الحوار فى التدريس يظهر أنه يمتاز بمجموعة من الخصائص، تعطيه ميزة عن غيره من الأساليب التدريسية، ومن هذه الخصائص : أنه يعد من الأساليب اللفظية، إذ يغلب عليه الحديث سواء من المعلم أو من الطالب، ويتيح جواً من النشاط أثناء الدرس، ويتيح للطلبة مشاركة فعالة فى عملية التعلم.

---

٤٩ . منى ابراهيم اللبودي، الحوار فنياته واستراجياته وأساليب تعليمه، القاهرة : مكتبة وهبه للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣

٥٠ . محمود محمد الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين القول والممارسة، عمان : دار المسيرة ٢٠٠١، ص ١٠٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. عناصر أسلوب الحوار

إن أسلوب الحوار يتكن من عناصر رئيسية، لا يتصور الحوار بدونها، وهذه العناصر يجب تحققها فى عملية الحوار، حتى يتحول الحوار إلى عملية إيجابية ذات نتائج مثمرة، وهذه العناصر كما يأتى[٥١] :

أ) المرسل : وهو المحاور، وهناك شروط يجب ان نتوافر فى شخصية المحاور الذى يدير علمية الحوار قبلأن يتصدى لعملية الحوار حتى يكون منهجيا، ومن هذه الصفات الإيمان الجازم بالفكرة التى يطرحها، والعلم الدقيق بفكرته، والاستعداد لها قبل الحوار، والحكمة الشاملة فى عملية الحوار.

ب) المستقبل : وهي شخصية الطرف الآخر للحوار ومن الشروط الواجب توافرها فى المحاور أن تكون لديه الرغبة فى إجراء الحوار، والرغبة فى البحث عن الحقيقة والإعتراف بالحق.

ج) بيئة الحوار : يحتاج الحوار إلى بيئة وظروف هادئة بعيدة عن كل التوترات والمؤثرات الداخلية والخارجية، إذ ينبغي مراعاة الظروف قبل البدء بالمحاورة ومن الظروف المؤثرة فى الحوار ثلاثة أمور : ظرف المكان الذى يجرى فه الحوار، وظروف الزمان وهي الأوقات المناسبة للحوار، وظروف الإنسان وهو الحالة النفسية وحضورها أثناء عملية الحوار.

---

[٥١] . عقيل سعيد زادة، المرجع السابق، ص : ١١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) موضوع الحوار : وهو الهدف والمصلحة التى يدور حولها موضوع الحوار، فإنه لامحرمات فى الحوار، لا من حيث الأفكار ولا من حيث الأسلوب فى طرحها بشرط الجدية وعدم الهزل أو التعريض فى الحوار.

ه) أسلوب الحوار : وتدخل ضمن أسلوب الحوار طريقتان هما : الأولى تقوم طريقة العنف والشدة التى تعتمد على المواجهة والإكراه دون مراعاة لقواعد الحوار وآدابه، ويدخل ضمن هذا الأسلوب الجدال المذموم، والثانى : الأسلوب السلمي والحسن لإدارة الحوار ، حيث يراعى فيه قواعد وآداب الحوار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث و منهجيته

استخدم الباحث فى هذا البحث المدخل الكيفي بالمنهج الوصفى التحليلي (*Deskriptif Analisis*) واستخدم الباحث هذه الطريقة لان البيانات فيه هى البيانات الوصفية وليس البيانات الرقمية ولا يقوم به الحساب او العدد، ولأن المنهج الوصفي يقوم على اساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها مثلا واسبابها واتجاهاتها وما الى ذلك من جوانب تدور حول مشكلة او ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في الواقع. وللوصول إلى فهم الشمول واجتناب الابتكار، أخذ الباحث هذه الطريقة المستخدمة فى هذا البحث. وصورتها فيما يلى:

١- مصدر البيانات

ان مصدر البيانات فى هذا البحث تتكون من مصدر البيانات الرئيسية ثم يوجه الى جانب عدد من مصدر البيانات الثانوية. اما مصدر البيانات الرئيسية فهى القرأن الكريم خاصة في سورة الكهف. ومصدر البيانات الثانوية هى كتب التعليم اللغة العربية التي تتعلق بمنهج مهارة الكلام واستراجيتها وخاصة بإعداد المواد التعليمية.

أ. القران الكريم

ب. كتب التفسير

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. كتب الثقافة الاسلامية

٢- طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث فى هذا البحث الدراسة المكتبية (*Library Research*) ولذا يجمع الباحث البيانات المكتبية التى كانت تتضمن العناصر المناسبة والبيانات المتعلقة بمنهج تعليم مهارة الكلام التي إستلهمها الحوار القرآني في سورة الكهف. والمنهج الذى يستخدم به الباحث فى عملية جمع البيانات هو الطريقة الوثائقية فهى طريقة عملية لجمع الحقائق والمعلومات على طريقة الوثائق الموجودة فى مكان معين من الكتب او الجرائد او المجلات الملحوظات وغير ذالك[٥٢].

٣- طريقة تحليل البيانات

بناء على نوع البيانات المحتاجة فطريقة البيانات فى هذا البحث التى يستخدم الباحث هى :

أ)- الطريقة الوصفية (*Descriptive Methode*) وهى أسلوب من أساليب التحليل المتركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة[٥٣].

---

[52] .Arikunto، Suharsin، 2002، Prosedur penelitian suatu pendekatan praktek، Jakarta، PT.Rineka Cipta، hal:206

[٥٣] . محد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان دار وائل للنشر،١٩٩٩ ص : ٤٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب)- الطريقة التحليلية التى تستعمل لهذا البحث هى طريقة تحليل المضمون (*Content Analysis*). هذه الطريقة تستخدم فى تحليل المواد الاعلامية بهدف التواصل الى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة فى حالة إعادة البحث او التحليل[٥٤]. وهذه الطريقة للتحليل المراكز على المعلومات والبيانات المتضمنة فى الوثيقة بوضوح، فلا يحاول الباحث ان يستنتج من الوثيقة بل يكتفى بالبيانات الصريحة الواضحة المذكورة فيها[٥٥].

ب- أدوات البحث

١- الملاحظة

فالملاحظة قد تكون:

أولا: مباشرة *Direct* حين يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها.

ثانيا: غير مباشرة *in-direct* حين يتصل الباحث بالسجلات والتقرير والمذاكرات التي أعدها الآخرون، وغير ذلك.

٢- المقابلة *interview*

خطوات المقابلة :

[٥٤] . أحمد أوزى، تحليل المضموم ومنهجية البحث، المغرب: الشركة المغربية للطباعة والنشر،١٩٩٣، ص :١٢

[٥٥] . ذوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه أداوته أساليبه، عمان: دار الفكر، ١٩٨٧، ص : ٢١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أولا: الإعداد للمقابلة أي تحديد اهداف المقابلة والمعلومات التي يريد الباحث الحصول عليها من المصادر البشرية، كما يتطلب تحديد هذه المصادر البشرية القادر على اعطاء المعلومات المطلوبة.

(أ) تحديد اهداف المقابلة

(ب) تحديد الأفراد الذين قابلهم الباحث

(ج) تحديد الأسئلة المقابلة

(د) تحديد المكان المقابلة وزمانها

ثانيا: تنفيذ المقابلة

(أ) التدريب على اجراء المقابلة

(ب) التنفيذ الفعلي للمقابلة

ثالثا: تسجيل المقابلة[٥٦].

٣- الاستبيان *Quetionnare*

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين. ويمر بناء الاستبانة أو تصميمه بالمراحل التالية:

[٥٦] . ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي – مفهومه – أدواته – أساليبه*، (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧)، ص. ٢٤٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أولا: تحديد هدف الاستبيان في ضوء اهداف الدراسة وفي ضوء صياغه مشكلة البحث الرئيسة، وقد مر معنا في الفصل الأول بخطة البحث طريقة تحديد المشكلة وصياغتها بشكل سؤال واضح.

ثانيا: تحويل السؤال المذكورة في الفقرة السابقة إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية حيث يرتبط كل سؤال فرعي بجانب من جوانب مشكلة البحث.

ثالثا: وضع عدد الأسئلة المتعلقة بكل موضوع من موضوعات الاستبيان.

يعدل الباحث استبيانه في ضوء الملاحظات يتلقاها الباحث إلى صدق الاستبيان وثباته.

ويستخدم الباحث هذه الأداة لجمع المعلومات عن الحقائق المتعلقة بصلاحية المادة التعليمية المصممة فى ترقية مهارة الكلام[٥٧].

ويستخدم الباحث فى هذا البحث الاستبيان فقط، نظرا لعدم احتياجه الى الادوات الاخرى من المقابلة والملاحظة والاختبار فى هذا البحث.

ج- طريقة تحليل مضمون الوثائق

بعد عملية جمع البيانات و تصبح المعلومات متوفرة لدى الباحث من الملاحظة عن الوثائق المناسبة ، يبدأ الباحث فى تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها.

---

[٥٧] . ذوقان عبيدات وآخرون، *مرجع سابق*، ص: ١٢١-١٩١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتحليل البيانات الموجودة فى هذا البحث يتوقع فى وقت واحد مع عملية جمع البيانات وهذا التحليل عمل مشكل يحتاج إلى التأمل الدقيق والصبر الطويل لأن طرق جمع البيانات تسبب إلى تنوع البيانات المجموعة.

وليتمكن الباحث من تحليل المعلومات أوالبيانات لابد لها من تهيئتها أولا للتحليل باختصار يمكن القول بأن خطوات تحليل البيانات كالتالي:

١- عرض البيانات

يشتمل عرض البيانات على عملية التحرير والتنظيم حتى ترتيب البيانات وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيلة المعينة أو إلى الموضوع المعين.

فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبة حتى يمكن من استنباطها وتخطيط أية خطوة منها، فبهذا العمل يقوم الباحث بتحرير وتنظيم تلك البيانات.

٢- تصنيف البيانات وتبويبها

بعد أن يطبق الباحث أدواته ويجمع من البيانات، يقوم بتصنيف البيانات التي قام بجمعها. والتصنيف هو ترتيب نسقي للمعلومات تبدأ بوضع الأشياء ذات الصفات المشتركة فى مجموعات كبيرة، ثم تقسيم كل مجموعة كبيرة إلى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوحدات الصغيرة إلى أنواع، والأنواع إلى أجناس. وبمعنى آخر فإن التصنيف هو وضع كل فرد فى فئة خاصة بها بحيث تسهل معرفته وتميزه عن غيره[٥٨].

ثم يعمل على نقل البيانات من هذه الأدوات إلى جدول للتبويب وفقا لنظام مناسب حتى يمكن تحليلها وتفسيرها على نحو منظم[٥٩]. يقوم الباحث فى هذه الخطوة بتحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لديها البيانات النافعة، ثم تفرق الباحث البيانات المجموعة وتفصلها على حسب مشكلة البحث التي قدمها.

٣- أسلوب تحليل البيانات وتفسيرها

وتحليل المعلومات فى هذا البحث يتم بصورة كيفية فحسب، والتحليل الكيفى يعني أن التركيز فى معالجة التجارب الواقعة والأحداث الجارية سواء فى الماضى أو الحاضر على ما تدركه الباحث منها وتفهمه وتستطيع تصنيفه ولمحة العلاقات التي ملاحظتها ملاحظة عقلية.

وتحليل البيانات الكيفية هو بحث وصفى ابتدأ بفصيلة البيانات المناسبة بالناحية وبعضها ثم إتيان الشرح وإعطاء معنى المعلومات فى كل بعض من الناحية والعلاقة بين الناحية والناحية الأخرى. إذن فى التحليل والشرح على سبيل الجمع إلى الأسئلة بكيفية الاستقرائية وفى التحليل الأخير يستعمل على سبيل الجمع بين الناحية الأخرى لجعل مرموز المعنى لأخذ التلخيص العام، وليس من المستحيل وجود التحليل يترقى إلى الناحية الخاصة وهذه الخطوات كدور

---

٥٨. جابر عبد الحميد جابر، و أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، الأردن:دار النهضة العربية، ١٩٧٨)، ص: ٣٦٠

٥٩. جابر عبد الحميد جابر، المرجع نفسه، ص: ٣٦٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خاص. يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي التقويمي كما أنه يهدف لتصور الاحوال والحوادث والوقائع المتعلقة بموضوع البحث[٦٠]، يعني "منهج تعليم مهارة الكلام مستلهما من الحوار القرآني في سورة الكهف نموذجا" ثم يحلل الباحث بمنهج التحليل النقدي.

و تفسير مجموعة من البيانات يعني أن يقوم الباحث بمحاولة تشكيل هذه البيانات على أساس مجموعة من المصطلحات الأساسية التي قد تكون إطارا نظريا يظل الباحث مؤمنا به سواء تؤيده نتيجة بحث معين أم تعارضه وتستخدم التفسير النقدي.

د- تصميم المادة

على الأقل، هناك خمس خطوات لإعداد أوالتطوير المواد الدراسية الجيدة، وهي كما التالي:

١- التحليل: (*Analyze*) وهو تحليل احتياجات النظام مثل تحليل العمل والمهام، وأهداف التلاميذ، واحتياجات المجتمع، والمكان والوقت، والمواد والميزانية وقدرات التلاميذ.

---

٦٠. سوهرسيمي أريكونتو، المرجع السابق، ص :٢٤٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- الإعداد: (*Design*) ويتضمن تحديد المشكلة سواء أتدريبية كانت لها علاقة بالعمل أم بالتعليم والتربية، ومن ثم تحديد الأهداف، والاستراتيجيات، والأساليب التعليمية المختلفة الضرورية لتحقيق الأهداف.

٣- التطوير: (*Develop*) ويتضمن وضع الخطط للمصادر المتوافرة، وإعداد المواد التعليمية

٤- التقويم: (*Evaluate*) ويتضمن التقويم التكويني للمواد التعليمية، ولكفاية التنظيم بمساق (مقرر) ما، وكذلك تقويم مدى فائدة مثل هذا المقرر للمجتمع، ومن ثم إجراء التقويم النهائي أو الختامي. وهناك أربع خطوات وهي:

١) المناقشة مع الخبير

٢) التطبيق أوالتنفيذ واحد فواحد

٣) التطبيق المجموعة الصغيرة

٤) التطبيق الميدانية

٥- التحسين: قام الباحث بتحسين المواد المعدة موافقا للاقتراحات والتعليقات من الخبير لكي تكون المواد المعدة صارت موادة معدة جيدة[٦١].

بناء على ذلك، يستخدم الباحث في قيام البحث بالتغيير والتعديل على حسب الحاجة وترك بعض الخطوات لانقاذ الوقت ويزيد الباحث فى

---

[61] . Fian Belawati dkk, *Pengembangan Bahan Ajar*, (Jakarta: pusat penerbitan Universitas terbuka, 2003), Hal. 2.27

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخطوات تحكيم الخبراء نظرا انه يحتاج الباحث فى هذا البحث، لذالك تشير هذه الإجرئات على خمس الخطوات الاتية :

١. تحليل احتياجات الطلبة عن الموضوعات فى اللغة العربية

٢. تصميم المادة التعليمية فى ترقية مهارة الكلام فى اللغة العربية

٣. التحكيم والتثبيت على تصميم المادة التعليمية فى ترقية مهارة الكلام فى اللغة العربية

٤. التحسين او التصحيح فى المادة التعليمية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

يحتوى هذا الفصل على : عرض البيانات من لمحة سورة الكهف ومجموعة الحوار فيها والخصائص فى حوار سورة الكهف و إعداد مواد دراسية وتحليلها، وعرض البيانات من المقابلة مع الخبراء الذين يتخصصون في اللغة العربية، وعرض البيانات من الإستبيان وتحليلها ومناقشها.

أ- لمحة عن سورة الكهف

كانت هذه السورة هي مكية إلا الآية الثمانية وعشرين، ومن الآية الثالثة وثمانين إلى الآية مائة وواحدة فهي مدنية. وذكر القرطبي أنها مكية في قول جميع المفسرين، وعدد آياتها مائة وعشر آيات. وقد نزلت بعد سورة الغاشية. سميت سورة الكهف لأن هناك القصة التي قصصت اللذين ناموا حول سنوات في غار، وهو غار حقيقي[٦٢]. وهناك قصص أخرى التي يستطيع الناس ان يأخذوا منها العبرة والخبرة النافعة في حياتهم.

ب- مجموعة الحوار في سورة الكهف وتحليلها

ومن المعروف أن فى القرآن الكريم قد أظهر اسلوبين من أساليب الحوار في القصة القرآنية الواردة في سورة الكهف أولهما: الأسلوب المنطقي وثانيهما: الأسلوب الوصفي.

---

[٦٢] . مترجم من : mukjizat alquran, Dr. Muhammad Al-mutawaali As-sya'rowy. PT. Bungkul Indah surabaya. ص : ٢٤٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- الاسلوب المنطقي

الحوار يُعد من الوسائل المستخدمة لإظهار الحق المعتمد على المنطق العقلي سواء للمتحاور معه أو للمستمعين إلى الحوار، فالحوار يكون للإنسان أن يحصل على القناعة الذاتية المرتكزة على الحجة والبرهان في إطار الحوار الهادئ العميق سواء في ذلك قضايا العقيدة، وقضايا الحساب والمسؤولية، وهذا هو الأساس في اعتبار الحوار قاعدة أساسية في دعوته الناس إلى الحق، فيمكن القول بأن الحوار الموجه إلى الحق في القصص القرآني يعتمد على المنطق أكثر من اعتماده على الإستهواء العاطفي لأن أرقى درجات الحق، وأزكى وسائل التعليم وتطبيق التربية ما قام على النظر والتدبر.

٢- الاسلوب الوصفي

يقصد بهذا الأسلوب هو عرض البيانات والقصص ومشاهدة الحوارية الواقعية بقصد إتيان الحقائق وتبسيط فكرة وتقريبها للمستمع من خلال الحوار الجارى وحمله على معرفة موقف صحيح. ومثال ذلك حوار موسى عليه السلام مع فرعون: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾.الشعراء:٢٨-٢٣

وأما الحوار فى سورة الكهف يتكون فيما يالي :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. الحوار عن الصاحبين يعنى فى أية :

- وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالا وَأَعَزُّ نَفَرًا
- وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا
- وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا
- قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلا
- لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا
- وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاء اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالا وَوَلَدًا
- فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاء فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا.

هذاه الايات من مجموعة الحوار بين المؤمن وصاحبه الغني الكافر و راي الباحث فى هذا الحوار يتصور بالاسالب والاشكال المتنوعة فى التعبير ومنها :

أ) الإفصاح عن الأفكار بالأسلوب الإستفهامي

هذه الايات تتصور من وما قاله المؤمن لصاحبه الغني الكافر يتضمن الكلام البليغ مستخدما بالحوار العقلي في الأسلوب فقال له محاوراً: أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا. ويبدأ المؤمن لصاحبه فى كلامه بالاستفهام الانكاري وهذا يتصور في تعبيره : أكفرت، الهمزة هي استفهام بمعنى أنه ينكر بما يعتقد صاحبه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) العناية في انتقاء الموضوعات والالفاظ

الموضوعات التي احتوتها عبارات المؤمن في حواره مع صاحب الجنتين، فأختار المؤمن أفضل العلاج للتكبر وهو بأن ذكره بأصل خلقه الوضيع، و لفظ "أكفرت" الذي يلقي بظلال الرهبة والخوف في نفس الإنسان عند مصارحته بهذه الحقيقة،ثم تابع بأن ذكره بأن الله هو سبب خلقه. ثم هز كيانه بإعلان الوحدانية لله والتبرؤ مما سواه، ثم اختار أن يذكره بالواجب عليه نحو الله كوجوب ذكّر الله عند رؤية النعيم وهذا يتصور فى الاية : "ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله". وختم الموضوع يذكره أن مصير حب الدنيا المتمثل في جنته مصيره الزوال والضياع إن استمر في معصيته، وهذا من إختيار الالفاظ على فن الاستماع كمثل الاية : فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا.

وبهذا أنه يجب على كل مشارك في جلسة حوار أن يكيف تدليلاته وفق غرض معين، أي بحسب الأجوبة التي يعرفها وتلك التي لا يعرفها، فعلى المشارك في الحوار أن يتخذ كل الإجراءات الوقائية الكافية فيما يتعلق بالإخبار، فلا يقدم ما يتجاوز حدود ما يتناسب مع الاستعمال أو أكثر مما تتطلبه الغاية والقصد[٦٣].

الحوار فى هذه السورة يدل على القوة العلمية التي يتحلى بها المحاور وهي تعمل على زيادة الفاعلية الحوارية في عملية الإقناع، وتعد القدرة على إنتقاء

[٦٣] . حسان الباهي، الحوار ومنهجية التفكير النقدي، ، إفريقيا الشرق، ص ٤٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموضوعات والألفاظ من مستلزمات الحكمة، التي تُعرف بأنها "الكلام الذي يقلُّ لفظه ويجل معناه".

ج) الدفاع عن الحق والبعد عن الأثارة للدفاع عن الذات

إنّ تحرك الحوار لأجل الدفاع عن الذات؛ غالباً ما يخرج بصاحبه عن ضبط النفس ليتحول الحوار إلى حلقة مفرغة من طلب الحق والبحث عنه، فالحوار التربوي الإسلامي لا يثأر لذاته، حتى لو وصل الأمر حد التطاول، بل يضبط نفسه ليعمل على إيجاد جو انفعالي إيجابي ليصل إلى الهدف الذي يسعى لتحقيقه، فها هو النبي (عليه الصلاة والسلام) لم تكن ذاته هي المحرك لحواره بل كانت رسالته هي التي تفرض نفسها على الجو في بدايته ونهايته. ولذالك لا بد للمحاور أن يكتسب شخصية سوية لا تتعصب لرأي وإنما تبحث على إقرار الحق والدّفاع عنه، ولهذا على المحاور أن يتكيف مع الحوار، وأن يكون هادئا يتميز بالصبر "والأناة والتروي في إصدار الأحكام، تلك التي ينبغي التقليل منها إلا بناء على ضرورة، ومن خلال منهج علمي واضح المعالم بين مقدمات وفرضيات ومعطيات ونتائج دون الانصراف إلى الطرح العشوائي للأمور، بما قد ينذر بالوقوف في دائرة الفوضى والانقسام ومزيد من التشتت والتفرق دون دواع حقيقية في غياب المنهج وصدق الرّؤية ودقة الأدوات[٦٤].

وبهذا كانت المصلحة هي ما يستهدفه النبي (عليه الصلاة والسلام) من اللمسات الأخيرة التي كان يضعها لنهايات الحوار، وها هي الآيات القرآنية

---

[٦٤] . عبد الله التطاوي، الحوار الثقافي مشروع التواصل والانتماء، ص١٣٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تتحدث عن ذلك في رد المؤمن على الكافر المتكبر فتظهر لنا هذا المعنى؛ إثبات الحق وعدم إقحام الذات في الحوار، فبالرغم من استهزاء الكافر وتعييره له بفقره لم يبدأ حواره معه بعبارات يرد فيه عليه معززاً فيه نفسه التي تعرضت للهجوم، لأنّ النفس المؤمنة أعلى وأسمى من ذلك بل بدأ بعبارات من شأنّها أن تجلي الحق وتبعد الوهم الذي كان يحيى به ذلك الكافر، وتصحح الموازين وتوحدها على معايير الحق سبحانه.فقال له: (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلا * لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ. الكهف: ٣٧-٣٩.

٢. الحوار بين موسى و العبد الصالح يقال أنه الخضر، يعني فى أية :

- قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا
- قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
- وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا
- قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا
- قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
- فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا
- قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
- قَالَ لا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
- فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا
- قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا
- فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا
- قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا
- أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا
- وَأَمَّا الْغُلامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
- فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا

هذاه الايات من مجموعة الحوار بين موسى وخضر وراي الباحث فى هذا الحوار يتصور بالاسالب والاشكال المتنوعة فى التعبير ومنها :

أ) التلطف فى الكلام والمحادثة

لا شك أن التلطف في الحديث يفعل أكثر مما يفعل العنف، كما أن اللين والرفق في الكلام يلين القلوب القاسية والكلام القاسي أو شديد اللهجة يقسّي القلوب التي أنعم من الحرير و مثل قول موسى لعبد صالح: "هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا". التلطف في التعبير أو تخفيفه، هو مفهوم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لغوي اجتماعي متمدن، على أن التلطف في التعبير، بمعنى انتقاء الألفاظ بما يجمل المعاني والألفاظ، وبما يحفظ مشاعر المخاطب، له أصل عربي وإسلامي عريق، فهو داخل فيما يسمى بالتعريض والتورية والكناية، أو ما يسمى عند علماء اللغة والبلاغة "بالتفاؤل". و "إنَّ العربَ مازالت "تسمي الناهضين في ابتداء الأسفار قافلةً تفاؤلاً بأن ييسر اللهُ لها القفول، وهو شائع في كلام فصحائهم[٦٥].

ب) اختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها

كان في كلمات الخضر لموسي يناسب على تطبيق القاعدة "لكل مقام مقال" إذ قال عندما ذكر موسى بعدم قدرته الصبر على مسيرى عن الجملة التي تلت الاعتراض الأول، و زاد لفظة "لك" في الثانية : قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً. وذلك كي يكون أقوى في التوجيه بعد تكرار وقوع الخلل من موسى في مخالفته. وكذالك عندما زاد موسى لفظ التنكير "نكرا" عن "إمرا" زاد الخضر في الرد الواقع منه كما زاد موسى قوة التعبير

ج) واقعية الحوار وبعده عن الجدل

الحوار الجيد هو الحوار الذى يبتعد عن الجدل بين المتحاورين. وهذا الجدل يحدث بسبب إختلاف المعرفة والمعلومات بينهما، فكان خضر عليه السلام يتمسك بعلم لا يعلم موسى حيقققته، ويجادله موسى نحو المعرفة والمعلومات الذى يعرفه. وترك خضر لان موسى لايعتمد بالمعرفة كما يعتمد

---

[٦٥] . الجواليقي، شرح أدب الكاتب، قدم له: مصطفى صادق الرافعي، بيروت، دار الكتاب العربي، ص١٢٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خضر. وهذا يبين لنا أن مستوى المعرفة والمعلومات مهمة لترك الجدل بين المتحاورين وترك الاختلافات فى مفهوم موضوع الحوار. ولهذا يلزم على ترك الجدل و عدم الحقد والكراهية لانه تشخيص مرض الحقد الذي يمكن أن يمس قلب الإنسان ويضر بصاحبه قبل أن يضر بغيره، وهذا المرض لا يليق بالمحاور أن يحمله. كذالك يلزم الإنصاف والعدل يعني عدم الاحتقار وأن تنصف محاورك بناء على الحجج والبراهين المقدمة، مهما كانت النتيجة النفسية السيئة التي يمكن أن تسببها لك الحقيقة[٦٦].

٣. الحوار بين ذى القرنين والقوم المظلومين يعنى فى أية :

- حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا
- قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا
- وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاء الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا
- قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا
- قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا
- آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا
- مَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاء وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا

[٦٦] . منصور الرّفاعي عبيد، الحوار آدابه وأهدافه، مركاز الكتاب للنشر، مصر، ص٢٩ – ٣٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذاه الايات من مجموعة الحوار بين ذى القرنين والقوم المظلومين وراي الباحث فى هذا الحوار يتصور بالاسالب والاشكال المتنوعة فى التعبير ومنها :

أ) التلطف والهدوء والثقة بالنفس

إن هدوء الشخص واستقرار نفسه، وهدوء لغته، وحسن عبارته، وقوة حجته هو الكفيل بأن تنصاع له القلوب، وأن يصل الحق الذي يحمله إلى أفئدة الآخرين، وأن يتغلب على باطلهم أو ما هم عليه من الاعتقاد الباطل. وهذا الذى فعل ذوالقرنين في رده على سؤال قومه بالهدوء فى بيان الحقائق عن يأجوج ومأجوج وفي رد موسى فى مخالفته على الحضر بالهدوء والثقة على نفسه عن شيئ لايعرف حقيقته. وبهذا أن من الأسس التي تساهم في إنجاح الحوار "ترويض النفس على الخلق الكريم وحملها على الهدوء، وسلامة الطوية، وعفة اللسان، واحترام مشاعر الآخر ومعتقداته وأفكاره، والتلطف في الرّد ليسير الحوار نحو هدفه دون معوقات. ذلك أن القول الحسن والكلمة الطيبة والنفس المنشرحة تفتح القلوب وتسمو بالمشاعر وتمهد الطريق لمعالجة المشكلات بالتي هي أحسن[٦٧]. الهدوء ليس بمعنى عدم القدرة على الحديث، أو ضعف في الشخصية، بل بالعكس فهو يدل على القوة والوعي والمقدرة على التحدث في الوقت المناسب، وهو من أجمل الصفات التي يمكن أن يتحلّى بها الإنسان لأنه يقرب القلوب منه وبه ينال إعجاب كل من حوله وهذا الذي فعل ذى القرنين فى القاء الاجابة للقوم المظلومين.

---

[٦٧] . صالح أبو أصبع، عز الدين مناصرة، محمد عبيد الله، الحوار مع الذات، ص١٣٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) الاتقان فى فن الإستماع

وكان فى الحوار لابد للداعية أن يفهم كلام من تقدم لحواره، فيرتب الأفكار ويصنفها ليشرع في الرد وفي استماع موسى للخضر واستماعه لموسى دلالة واضحة فى هذه القصة، لان الأقوال فى جواب الرد حسب التعبير من المحاور. ولذالك لابد فى الحوار الإنصات لمن يتحدث بند أساسي للحوار، وهو إعطاء أهمية للمتحدث وعدم مقاطعة كلامه أثناء الحديث، بحيث يتطلب الحوار تحاشي تحقير الآخر وفتح المجال له للدفاع عن وجهة نظره. وقد جاء في بعض كتب التراث: "أنه اجتمع متكلمان قال أحدها: هل لك في المناظرة فقال: على شرائط أن لا تغضب ولا تعجب ولا تحكم ولا تقبل على غيري أكلمك، وعلى أن كلامنا بيني ناظراته على أن الحق ضالته والرشد غايته [٦٨].

ومن هذا البيانات تكشف أن مميزات الحوار فى سورة الكهف عديدة، وبالاضافة الى صفات النجاح والتأثير الفعال تتصور مميزتها فيما يلى :

١. الإفصاح عن الأفكار بالأسلوب الإستفهامي

٢. العناية في انتقاء الموضوعات والالفاظ

٣. الدفاع عن الحق والبعد عن الأثارة للدفاع عن الذات

٤. التلطف فى الكلام والمحادثة

٥. اختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها

[٦٨] . عبد القادر الشيخلي، أخلاقيات الحوار، دار الشروق للنشر، عان الأردن، ١٩٩٣، ص ٧٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦. واقعية الحوار وبعده عن الجدل

٧. التلطف والهدوء والثقة بالنفس

٨. الاتقان فى فن الإستماع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. تصميم المادة الحوارية وتحليلها

الحوار الاول	التعليق فى الحوار
النتيجة والمستقبل الطالب الاول : السلام عليكم الطالب الثاني : وعليكم السلام الطالب الاول : صباح الخير الطالب الثاني : صباح النور الطالب الاول : كيف حالك الطالب الثاني : الحمد لله بخير الطالب الاول : هل أنت ناجح فى الامتحان الطالب الثاني : كل شيئ بإذن الله وأنا ناجح الطالب الاول : كم نتيجتك؟ هل تصبح ممتازا	التلطف والهدوء والثقة بالنفس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الطالب الثاني : أصبحت مقبولا الحمد لله	التلطف فى الكلام والمحادثة
الطالب الاول : ما شاء الله أنا أكثر منك نجاحا و مستقبلا، كنت ممتازا فى الامتحان.	
الطالب الثاني : والله أعلم مالانعلم فكيف بذالك؟	الهدوء والثقة بالنفس
الطالب الاول : العمل يحتاج الى النتيجة الممتازة	
الطالب الثاني : أتعلم أن الله قادر على كل شيء، وتظن أن النجاح معتمد بالارقم فى الشهادة	الإفصاح عن الأفكار بالأسلوب الإستفهامي
الطالب الاول : أستغفر الله العظيم أنا ظالم لنفسي وأظن ذالك وأنسى أن الله علام الغيوب.	واقعية الحوار وبعده عن الجدل
الطالب الثاني : أعرفت بالذى جعل كل شيء بإرادته	الإفصاح عن الأفكار بالأسلوب الإستفهامي
الطالب الاول : نعم علمت هذه الأمور بالحق	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الطالب الثاني : لولا إذ وجدت الخير فى حياتك قلت ما شاء الله لا قوة الا الله ان ترن أنا أقل منك نجاحا فانه قادر على كل شيئ.	الدفاع عن الحق والبعد عن الأثارة للدفاع عن الذات
الطالب الاول : فقد ظلمت نفسي و يمتلأ قلبي بالغرور الداني،	الاتقان فى فن الإستماع
الطالب /الثاني : عسى الله ان يجعل النجاح فى حياتك ويرزق فيها الرحمة والبركة	العناية في انتقاء الموضوعات والالفاظ

تضمن هذ الحوار على المحاورين من الطالبين فى موضوع نتيجة الامتحان. ويتحاوران فيما يتعلق بالمستقبل، ويصور هذه المحاورة فى حقيقة الامر طرفاه طالبان أحدها طالب ميسور الحال الى حد الى أقصى، بأسباب نتيجة الامتحان لديه، ومع ذالك يوجد ان يصر على ظلم نفسه بالكبر والجحود، والاخر طالب معوز قياسا على الطالب الاول ولكنه طالب موصول بربه فى حقيقة الامر. هذا الحوار يبين عن الاهتمام بحفظ احوال المخاطب حتى لايوسوس قلبه فى رد الاجابة.

يستخدم المحاور الاول يعنى الطالب الاول الاسلوب المنطقي من حيث أن يتسم الحوار بطابع الاعتماد على العقل وتطبيق المقدمات المنطقية السليمة فيما يتعلق بالحوار بتقديم الفكرة والتدليل عليها، أو بقبول ما يطرحه الطرف الآخر ما دام أنه قد وصل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إليها بالمنطق السليم والحجة القوية. ويرد الطالب الاول عن احوال صاحبه العاند يعنى الطالب الثاني فى اعتقاده.

وكان فى الحوار الطالب الثاني لايوافق فيما تيقن الطالب الاول عن بحث النتيجة ويعتقد انها مجردة بالارقام ويقول : " ما شاء الله أنا أكثر منك نجاحا و مستقبلا، كنت ممتازا فى الامتحان". ويرى الطالب الثاني انه غير الصحيح ويرده بقوله الجيد ولايترك الطالب الاول فى ايجاد التفكير الصحيح.

وكان فى اجراء الكلام يستخدم الطالب الثاني فى الرد عما يتيقن الطالب الاول بالاستفهام انكاري ويبين بهذا الاستفهام انه لايوافقه فى الاراء عن علاقة النجاح والارقام ويتصور بقوله : "أتعلم أن الله قادر على كل شيء، وتظن أن النجاح معتمد بالارقم فى الشهادة" وهذا ايضا صورة من تلطف التعبير، لا يستخدم " لا النهي" او " لا النفي" فى الرد الذي يسبب الجدل وبعد الاحترام فى الكلام. وهذا الحوار يصور ايضا متشابه بما يقوم فى الحوار القراءني بين صاحبين فى الحوار الاول من سورة الكهف. ومن ناحية تدريس اللغة العربية فى تطبيق مهارة الكلام مناسبة فى تطبيق كفائة الطلبة لمهارة التعبير الشفهي وسوف تتنمى كفائتهم من حيث الاسالب المتنوعة ايجاد التعبير البليغ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحوار الثاني	التعليق فى الحوار
شاطئ البحر و البستان	
البنت : غدا يوم العطلة يا أخي، يخطر فى بالى أن نقضيه خارج المنزل، ولكن أين مكان مناسب، هذا هو السؤال.	التلطف فى الكلام والمحادثة
الابن : شاطئ البحر ، أفضل مكان لقضاء يوم العطلة، ما رأيك؟ دعونا أن نستعد للذهاب إلى البحر	واقعية الحوار وبعده عن الجدل
البنت : لحظة، لحظة، أنا لم أبد رأيي من بعد، لا رغبة لي فى الذهاب الى الشاطئ	اختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها
الابن : كبرت ويصبح لك رأيي	
البنت : لا حول ولا قوة الا بالله، المشكلة نفسها لا فائدة، أنت اكبر منى ولكن لا تفرض رأيك هل الكبير واستحق امتعاض هذا الامر؟	الاتقان فى فن الإستماع
الابن : الوقت يجري لكي لم يمض ، أريد الفكرة حقيقة ملموسة حتى لن تطول علي وأنا أحتاج الفكرة الطيبة يمكن ان تساعدنا	إختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فى حل الامور.	
البنت : طيب، لا شك أن البحر مكان جميل، ولكن البستان مكان أجمل	الدفاع عن الحق والبعد عن الأثارة للدفاع عن الذات
الابن : لماذا ، هذا هو السؤال الضروري، إسمحي يا أختى على الإقتراح أن يكون مصحوبا بالأدلة لذالك إشرحي الاسباب.	الإفصاح عن الأفكار بالأسلوب الإستفهامي
البنت : اننا الان فى فصل الربيع، والربيع يعنى الخضرة والأزهار، العطلة فرصة مناسبة للاستمتاع بهذه اللوحة الرائعة، لن تشم عبق الأزهار إلا فى هذا الوقت من السنة، اما زيارة البحر فيمكن تأجيلها لوقت أخر.	واقعية الحوار وبعده عن الجدل
الابن : مشاء الله كلامك جيد يا أختي الجميلة، أنا أوافق بما رأيتها جيدا	التلطف والهدوء والثقة بالنفس

هذا الحوار يقوم بين الابن والبنت فى اختيار المكان المناسب لقضاء العطلة، وكانت البنت تعبر بالكلام الذي يوافق بالواقع ويبتعد عن الجدل ولا تجادل الاخر لاختلاف الاراء ولكن تنصفت محاورها على الحجة والبراهين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يستخدم المحاور الاول يعنى البنت الاسلوب المنطقي من حيث أن يتسم الحوار بطابع الاعتماد على العقل وتطبيق المقدمات المنطقية السليمة فيما يتعلق بالحوار بتقديم الفكرة والتدليل عليها، أو بقبول ما يطرحه الطرف الآخر ما دام أنه قد وصل إليها بالمنطق السليم والحجة القوية. وتعبر بالكلام البليغ وتوصل الاغراض بالتصوير والبيانات الواضحة.

الحوار الثالث	التعليق فى الحوار
الوقت الفراغ المعلم : اعطني ملف انجازك ياأحمد. أحمد : حـ..حسنا يا أستاذ المعلم : ماهذا يا أحمد؟لم كل هذا التقصير؟ الملف غير كامل ..إنه ناقص! أحمد : هذا كله بسبب الامتحانات يا أستاذ..لقد جعلتنا نستذكر على مدى اليوم والعقل غموض، وتجدنى من التلايذ كسلا المعلم : لا بد بأن هناك سببا آخر لا تريد أن تخبرني به.أليس هذا صحيحا يا أحمد؟	إختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها واقعية الحوار وبعده عن الجدل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أحمد : ن...نعم يا أستاذ	
المعلم : بماذا شغلت؟	
أحمد : لقد كنت لاعبا بالألعاب الإلكترونية , فهي ممتعة تجعلني انسى هموم الإستذكار والمدرسة.	إختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها
الراوي : وضع المعلم يده على كتف أحمد وقال له:	
المعلم : يا أحمد,فقد شغلت وقت فراغك بما لا يفيد.فإن الإستذكار أهم من اللعب	الدفاع عن الحق والبعد عن الأثارة للدفاع عن الذات
أحمد : صدقت يا أستاذ..ولكن لااستطيع صبرا فى ترك الالعاب احتاج الى الراحة النفسية	إختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها
المعلم : إذا..مم استفدت من الألعاب الإلكترونية؟	الاتقان فى فن الإستماع
أحمد : امممم...لم أستفد من شيء يا أستاذ فقد وجدت طول الاوقات تعباً.	
المعلم : حسنا إذا يا أحمد..هل تعترف	إختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بأنك أخطأت؟ أحمد : نعم يا أستاذ.. وأعدك بأنني لن أضيع أوقات فراغي..وسأعمل على تحسين الملف وإكمال ما نقص منه المعلم : لقد سامحتك يا أحمد.. بارك الله فيك وسدد خطاك	التلطف والهدوء والثقة بالنفس واقعية الحوار وبعده عن الجدل التلطف فى الكلام والمحادثة

يحتوي هذا الحوار الثالث عن تفاعل إفضائي تجاذب طرفيه المعلم وطالبه، وغايته إماطة المشاكل وايقام الواجبات وترك المنافي الذي يكون فى احوال الطالب. وهذا لحوار يصف كيفية حل مشكلات الطالب بطريق حسن ويستخدم الالفاظ المناسبة فى ايجاد التعبير ولايترك احترام الاخرين في الكلام والمحادثة والفقد عن البعد والنفور، ولذالك يستخدم الطالب فى تعبيره : " هذا كله بسبب الامتحانات يا أستاذ..لقد جعلتنا نستذكر على مدى اليوم والعقل غموض، وتجدنى من التلاميذ كسلا" الذي يبين انه لايريد ان يصبح كسلانا ولكن بالتعبير كانه طالب كسلان. هذا يصور ان المحاور يستخدم الاسالب المتنوعة فى ايقامة المحادثة.

وكذالك من ناحية المعلم الذي هو كالمحاور الاوال في بيان الواقع والحقيقة، ويستخدم فى ايجاد التعبير بالكلام التصيلي والهدوء فيه، لذالك قال المعلم : " يا أحمد,فقد شغلت وقت فراغك بما لا يفيد، فإن الإستذكار أهم من اللعب" وهذا يصور على استخدام الالفاظ والاسالب مناسبة بأحوال الطالب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

واما من ناحية تطبيق مهارة الكلام يناسب هذا الحوار فى تنمية الاسالب المتنوعة والتراكب الجيدة. ويفيد لدي دارسي اللغة العربية فى اجراء التعبير البليغ لتطبيق مهارة الكلام بطريقة الحوار.

الحوار الرابع	التعليق فى الحوار
أحمد : يا جميلة، اريد ان اخطبك لاجل النكاح فى الله	اختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها
فاطمة : هل كنت من المرأة الصالحة تناسب برأيك يا أخي	تلطف والهدوء والثقة بالنفس
أحمد : انا لم أبالغ فى الكلام أنك مرأة تعادل كفوءا عند نظري	اختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها
فاطمة : ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، انا أتعجب بهذا الحال هل هذا فتنة ام من فضل ربي	العناية في انتقاء الموضوعات والالفاظ
ولكني ما زلت فى مرحلة الدراسة، فكيف تستطيع انتظارا فيه لاجل الخطبة	اختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها
أحمد : لا أستطيع صبرا، لست من عباد لله صبورا. لماذا لا تلحقين الدراسة بعد	اختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الزواج، لان فيه اكثر بركة ورحمة	
فاطمة : لا استطيع ولا اريد من عباد الله عنادا، فان فى الحياة الزوجية اكبر المسؤولية يحتاج الى الاهتمات الكثيرة	اختيار الألفاظ المعبرة والاعتناء بها
أحمد : فكنت مقيم الصلاوات الخمس هل لا تصدقين أنني سأحمل ذالك المسؤولية بإذن الله.	الدفاع عن الحق والبعد عن الأثارة للدفاع عن الذات
فاطمة : إذهب الى أبي وأمي فإن الطاعة عليهما أكبر همتي فى كل حياتي إن شاء الله.	التلطف والهدوء والثقة بالنفس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

الخاتمة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

الخاتمة

يحتوي هذا الفصل على المبحثين، ويتكون من ملخص نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات، وتفصيل كل منهما ما يلي :

أ. ملخص نتائج البحث

وبعدما قام الباحث عملية البحث عن إعداد المادة التعليمية لمهارة الكلام فى اللغة العربية مستلهما من الحوار القرأني في سورة الكهف نموذجا، قد وصل الباحث إلى الإستنتاج الأخير، والنتائج التى وصل إلى الباحث فى هذا البحث يتخلص فيما يلي :

١- يحتوي الحوار فى سورة الكهف على ثلاث حوارات بالأسلوب والتراكيب المتنوعة فى إجراء التعبير

٢- يحتوي الحوار فى سورة الكهف على المميزات المتنوعة التى تناسب فى إنتاج نماذج الحوار لإعداد المادة التعليمية لمهارة الكلام

٣- بناء على تحليل البيانات تدل أن نموذج الحوار الذي يستلهم من الحوار فى سورة الكهف مناسبة فى إنجاز التعبير البليغ لتطبيق مهارة الكلام خصوصا فى مستوى المتقديمن

٤- بناء على تحليل البيانات تدل على أن مميزات الحوار فى سورة الكهف مناسبة فى إجراء الكلام بالتعبير البليغ بالاساليب والتراكيب المتنوعة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. التوصيات والاقتراحات

إعتمادا على نتيجة البحث، فسوف يقدم الباحث بعض الإقتراحات حول ما يتعلق بالبحث، فهي :

١. ينبغي على جميع المدرسين فى تدريس مهارة الكلام أن يهتمون فى تطبيق مهارة الكلام أن يستخدمون التعبير البليغ حتى يقتدي طلابهم فى تطبيق مهارة الكلام على سبيل المتنوعة والبليغ

٢. ينبغى على المدرسين فى إعداد المادة التعليمية خصوصا مستوى المتقدمين أن يستخدمون نماذج الحوارات التى يصورها القرأن الكريم.

٣. ينبغي على متعلمين اللغة العربية أن يتعودون فى تطبيق مهارة الكلام بالتعبير البليغ والأسلوب والتراكيب المتنوعة حتى تترقى وتتنمى مهارتهم فى الكلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

القرآن الكريم

ب- المراجع العربية فى الكتب

١. أبو عبد الله محمد أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، دار الشعب، القاهرة، ١٣٧٢هـ.

٢. أحمد أوزى، **تحليل المضمون ومنهجية البحث**، الشركة المغربية للطباعة والنشر، المغرب ١٩٩٣م

٣. أحمد فؤاد محمود عليان، **المهارات اللغوية واهميتها و طرائق تدريسها**، الرياض: دار المسلم للنشر و الوزيع، ١٤٣١ هـ

٤. **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية : الإدراة العامة للمعجمات وإحياء التراث، الطبعة الرابعة :١٤٢٥هـ \ ٢٠٠٤.

٥. الجواليقي، **شرح أدب الكاتب**، قدم له: مصطفى صادق الرافعي، بيروت، دار الكتاب العربي

٦. جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة العربية، ١٩٧٨.

٧. حسان الباهي، **الحوار ومنهجية التفكير النقدي**، ، إفريقيا الشرق، بدون السنة

٨. ذوقان عبيدات و أخرون، **البحث العلمي**: دار أسامة للنشر و التوزيع، الرياض ، ١٩٩٨م.

٩. عبد الحليم حفني، **أسلوب المحاورة في القرآن الكريم**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، مصر ، ١٩٨٥م.

١٠. عبد القادر الشيخلي، **أخلاقيات الحوار**، دار الشروق للنشر، عان الأردن، ١٩٩٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١١. عثمان عبد الرحمن أحمد ، **مناهج البحث العلم وطرق كتابة الرسائل الجامعة**، دار جامعة افريقيا العالمية للنشر خرطوم، ١٩٩٥م

١٢. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، **طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ٢٠٠٢ م

١٣. عبد الله التطاوي، **الحوار الثقافي مشروع التواصل والانتماء**، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ٢٠٠٦م

١٤. علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

١٥. صالح أبو أصبع، عز الدين مناصرة، محمد عبيد الله، **الحوار مع الذات**، رسالة المؤتمر العلمي، جامعة فيلادلفيا، ٢٠١٢م

١٦. فريد أبو زينة ، **الرياضيات مناهجها وأصول تدريسه** ، دار الفرقان، عمان، ١٩٨٢م.

١٧. فضل الله، محمد حسين، **الحوار في القرآن**، دار الملاك، ط٦، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١ م

١٨. محد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، **منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات**، عمان دار وائل للنشر،١٩٩٩م

١٩. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م

٢٠. منصور الرّفاعي عبيد، **الحوار آدابه وأهدافه**، مركز الكتاب للنشر، مصر،٢٠٠٤ م

٢١. يحيى زمزمي،**الحوار آدابه وضوابطه**، دار التراث والتربية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ

٢٢. محمد خضر عريبف و أنور نقشبندي، **مقدمة في علم اللغة التطبيقي**، جدة: دار خضر، ١٩٩٢م

٢٣. محمّد علي الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٦ م

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٤. مجدي وهبة، كامل المهندس، **معجم المصطلاحات العربية في اللغة والأدب**،الطبعة الثانية، مكتبة لبنان، بيروت،١٩٨٤ م

٢٥. منى إبراهيم اللبودي، الحوار: **فنيّاته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، القاهرة**، مكتبة الوهبة، ٢٠٠٣

٢٦. مصطفى الغلاييني، ، **جامع الدروس العربية، بيروت**: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م

ج- المراجع غير العربية فى الكتب

1. Nana Sudjana, Awal Kusumah, Cet II, Proposal Penelitian di PerguruanTinggi, Bandung: Sinar Baru Algesindo,2000.
2. Suharsini Arikunto، *Prosedur Penelitian، Suatu pendekatan Praktek*، Jakarta: PT Rineka Cipta, 2002
3. Jabrohim, *Metodologi penelitian sastra*، Yogyakarta: Hanindhita Graham widy,

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG